# طبيعة اتجاهات طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة نحو توظيف استراتيجية التعليم المدمج في تدريس المساقات الجامعية في ضوء بعض المتغيرات


إعداد

د/ أحلام محمد سالم البطوش

أستاذ مساعد، قسم المناهج والتدريس، كلية العلوم التربوية، جامعة مؤتة، الأردن

# طبيعة اتجاهات طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة نحو توظيف استراتيجية التعليم المدمج في تدريس المساقات الجامعية في ضوء بعض المتغيرات

**أحلام محمد سالم البطوش**

**أستاذ مساعد، قسم المناهج والتدريس، كلية العلوم التربوية، جامعة مؤتة، الأردن**

**البريد الالكتروني: ah_sa@mutah.edu.jo**

**مستخلص الدراسة:**

هدفت الدّرا سة إلى معرفة طبيعة اتجاهات طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة نحو توظيف استراتيجية التعليم المدمج (Blended Learning) في تدريس المساقات الجامعية في ضوء متغيرات (الجنس، التخصص، السنة الدراسية). اتبعت الباحثة المنهج الوصفي المسحيّ مستعينة بمقياس للاتجاهات اعدته, حيث تم تطبيقه الكترونيا على عينة قوامها (398) طالبا وطالبة من طلبة كلية العلوم التربوية بتخصصاتها الاربعة في جامعة مؤتة, وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة. وتكون المقياس من (40) فقرة موزعة على مجالين, وذلك بعد التأكد من صدقه وثباته . طبقت الدراسة وأجريت المعالجات الإحصائية اللازمة حيث أظهرت الدرا سة اتجاها إيجابيا بدرجة متوسطة لدى الطلبة نحو توظيف استراتيجية التعليم المدمج في تدريس المساقات الجامعية, وجاء أولاً مجال (اتجاهات الطلبة نحو اهمية التعليم المدمج) بمتوسط حسابي بلغ (3.57)، وانحراف معياري (0.80)، يليه مجال (اتجاهات الطلبة نحو التعليم المدمج بشكل عام) بمتوسط حسابي (3.29) وانحراف معياري (0.76) , كما أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05 ≥) تعزى لأثر متغير (السنة الدراسية) على اتجاهات الطلبة في كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة نحو توظيف استراتيجية التعليم المدمج في تدريس المساقات الجامعية في مجال (أهمية التعليم المدمج) وعلى المستوى الكلي, وأن هناك فروقاً بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة بين السنة الدراسية (أولى) وبين السنتين الدراستين (الثانية والرابعة)، ولصالح السنتين الدراستين (الثانية والرابعة).

**الكلمات المفتاحية:** الاتجاهات, التعليم المدمج, المساقات الجامعية, جامعة مؤتة.

# The nature of the attitudes of Students of College of Educational Sciences towards Employing Blended Learning strategy in Teaching University Courses at Mutah University in the light of some variables

**Ahlam Muhammad Salem Al-Battoush**

**Department of Curriculum and Instruction, College of Educational Sciences, Mutah University, Jordan.**

**Email: ah_sa@mutah.edu.jo**

## Abstract:

The study sought to ascertain the nature of the attitudes of students in Mutah University's College of Educational Sciences toward the use of the blended learning strategy in the delivery of university courses in light of the variables (gender, specialization, academic year). The researcher followed the descriptive survey approach, using a scale of attitudes prepared by her, which was applied electronically to a sample of (398) male and female students from Mutah University's College of Educational Sciences, which has four majors. They were chosen using a simple random method. After verifying its validity and reliability, the scale was composed of (40) paragraphs divided into two fields. The study was applied, and the necessary statistical processes were carried out because the study revealed a moderately positive trend among students toward using the blended learning strategy in teaching university courses. Where as the field (attitudes of students toward the importance of blended learning) came first, followed by the field (trends of students toward blended learning in general) with arithmetic mean (3.29) and standard deviation (0.76). The study's findings also revealed that there were statistically significant differences at the level (0.05) due to the effect of the variable (academic year) on trends of students in Mutah University's College of Educational Sciences toward employing the blended learning strategy in teaching university courses in the field of (the importance of blended learning) on a macro level and that there are differences between the study's arithmetic mean responses (second and fourth).

*Keywords*: Attitudes Blended Learning, University Courses, Mutah University.

## المقدمة:

تعد عملية التعليم المحور الاساسي لتقدم الامم وتطورها، اذ تعتمد في معظم مراحلها على التعليم التقليدي الذي يتضمن العديد من السلبيات ومن اهمها: الدور السلبي للطالب في تلقي المعلومات ، وإقتصار عملية التعليم على المعلم فقط، عدم اعتماد الطالب على نفسه في عملية التعليم، طريقة الإلقاء والتلقين تكاد تكون الطريقة الوحيدة التي يعتمد عليها المعلم في التدريس، تركيز الاختبارات على التذكر والحفظ، ضعف التواصل بين المعلم والطلاب تنيجة لكثرة اعداد الطلبة في قاعة التدريس إضافة إلى تقييد المعلم بالوقت والمكان . وللحد من تلك السلبيات تسعى العديد من المؤسسات التربوية والتعليمية الى تطوير طرق التدريس لتحقيق مخرجات مقبولة للتعليم.

إن القرن الحادي والعشرين يشهد تطورا كبيرا ونموا سريعا في مساري التعليم والتكنولوجيا، حيث أدى ذلك التطور إلى ادخال إستراتيجيات جديدة في العملية التعليمية ولعل من ابرزها: إعادة النظر في طرائق التدريس، إستخدام التقنيات الحديثة في التعليم، وتنمية الفكر العلمي لدى الطلبة وإبعادهم عن الحفظ والتلقين بهدف الوصول الى متعلم مواكب للتقدم التكنولوجي ملبيا لمتطلبات سوق العمل. لذلك احتلت التكنولوجيا في العديد من البلدان مكانها الطبيعي في الانظمة التعليمية الجديدة واخترقت التكنولوجيا ايضا معظم المؤسسات التربوية والتعليمية.حيث يسهم دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية الجامعية بدور كبير في تطوير أنظمتها، وتفعيل مدخلاتها للنهوض بالدور الوظيفي المنوط بها، لكي تكون قادرة على تأهيل أجيال المستقبل لتلقي العلوم الحديثة، وتوفير بيئة قادرة على التكيف والتأقلم مع تقنيات العصر. ولأن التعليم الجامعي يلعب دورا حيويا في التنمية البشرية، إذ إنه السبيل الى تحقيق التقدم والتطور النوعي في العديد من المجالات لمواكبة التقدم العلمي الحديث. لذلك تسعى الحكومات والدول الى توظيف كل ما هو جديد في ميادين التعليم، بما يتفق ومتطلبات الثورة المعلوماتية والإلكترونية، في زمن اصبحت فيه الاتجاهات نحو استخدام الانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي حاجة اجتماعية وتعليمية وثقافية وحضارية.

وكتطور طبيعي لعلاج المشكلات الناتجة عن التعليم التقليدي الذي لم يعد قادرا على مواكبة مستجدات الحياة ظهر التعليم الالكتروني ، حيث بدأت معالمه بالظهور كاستراتيجية متكاملة في التعليم مع بداية استخدام شبكات الحاسوب كشبكة الانترنت في التعلم والتعليم . حيث عرف ريحان (2019) التعليم الالكتروني بأنه وسيلة للتعليم تستخدم فيه شبكة الانترنت والبيانات العالمية والاقمار الصناعية، إضافة إلى توظيف الوسائط المتعددة كوسائط تكنولوجية يتفاعل فيها فريقا العملية التعليمية من خلال هذه الوسائط لتحقيق مجموعة مخصصة من الاهداف التعليمية. وإضافة إلى السمات الايجابية التي يتميز بها التعليم الالكتروني هنالك معيقات وسلبيات صاحبته حيث حدت من قدرته وفعاليته، ومن ابرز تلك الصعوبات افتقار التعليم الالكتروني للعلاقات الانسانية بين الطالب والمعلم اضافة الى عزلة بعض الطلبة لعدم وجودهم في المواجهة الفعلية المتمثلة في المواقف التعليمية الحقيقية (هواش، 2020). وأوضح الطيطي وحمايل (2017) أن التعليم الالكتروني يساعد في ظهور أنواع جديدة للتعليم الجامعي، ويساعد أعضاء هيئة التدريس على رفع قدراتهم التدريبية، وزيادة دافعيتهم نحو التدريس، كما يواكب التطور النوعي في العملية التعليمية، ويسهل فهم المادة التعليمية. في حين اكد Yulia (2020) بأن التعليم الالكتروني سيكون هو نمط التعلم السائد مستقبلا، فالجيل الحالي يتميز بتعلقه بأجهزة الهواتف الذكية واستخدامه التطبيقات التقنية الحديثة، لذلك فقد أصبح مزج التكنولوجيا في

العملية التعليمية توجهًا عالميًا، وأصبح التفاعل مع الأنشطة التعليمية من خلال الأجهزة المحمولة يشكل عاملا محفزا للتعلم بدلا من الاكتفاء بالدراسة التقليدية.

أدت المعيقات والسلبيات التي تواجه التعليم الالكتروني الى نشوء فكرة استراتيجية التعليم المدمج حيث تعدّ من الاستراتيجيات الحديثة التي بدأ الاهتمام بادخالها في الأنظمة التعليمية ، على اعتبار أنه نوع من انواع التعليم الالكتروني، ونمطا تعليميًا متميزا متمما للعملية التعليمية، حيث يدعو الى مزج وسائل التقنية الحديثة مع الاساليب التعليمية التقليدية وتفاعلها معاً وذلك لتقديم نوع جديد من التعليم ينسجم مع خصائص واحتياجات المتعلمين ومقرراتهم الدراسية بأقل التكاليف، وبصورة تمكن ضبط العملية التعليمية التعلمية وادارتها بفعالية وقياسها وتقييم الاداء الحقيقي للطلبة (جبر والعرنوسي، 2014). وبين والي (2015) أن عددا من التربويين قد بذلوا جهداً كبيراً للدمج بين المزايا والفوائد التي يحققها التعلم العادي مثل التفاعل الاجتماعي بين المعلم وطلبته وبين الفوائد التي يحققها التعليم الالكتروني مثل المرونة في وقت ومكان حدوث التعلم. وقد اضاف(2020) Bao أن الدمج الصحيح بين التعليم التقليدي والالكتروني يعد في معظم الاحيان أفضل من التعليم التقليدي الذي يكون وجهاً لوجه، وكذلك افضل من التعليم الالكتروني اذا كان كل منهما منفصل عن الاخر. لهذا فقد اولت الكثير من دول العالم اهتمامها لمثل هذا النوع من التعليم لما له من ايجابيات متنوعه ومنها: استثمار الموارد البشرية، والفرص المتاحة، والحث على البحث والتعلم، وتوظيف التقنية لدى الطالب، وتزويد الطلبة بالمهارات الفعالة ليصبحوا قادرين على مواجهة التحديات التي فرضها النمو المتسارع في وسائل اكتساب المعلومات والمهارات.

وقد عرّف المرشدي، الربيعي والجبوري (2017) أن التعليم المدمج بأنه أسلوب تدريسي يمزج ما بين التعليم الالكتروني والتعليم التقليدي، ويكون هذا المزج عن طريق توظيف طرائق التعليم التقليدي وأدواته مع أدوات التعليم الالكتروني توظيفاً صحيحاً وفقاً لمتطلبات الموقف التعليمي لإنشاء التعليم المتمازج أو المدمج الذي يحقق الكثير من المزايا للعملية التعليمية / التعلمية ويعرفه زيتون (2006) بأنه " إحدى صيغ التعليم التي يندمج فيها التعليم الالكتروني مع التعليم الصفي التقليدي في إطار واحد، حيث توظف فيها الحواسيب وشبكات الانترنت والاتصالات، ويلتقي فيها المعلم مع الطالب وجها لوجه" ص (148). ويعرفه Alexander (2006) على أنه طريقة في التعليم تعتمد على مزج الطرائق الاعتيادية للمعلم مع التعليم الالكتروني ووسائل الايضاح البصرية والسمعية، والتعليم بواسطة شبكة الانترنت بهدف تجويد وتطوير وتحسين عملية التعلم والتعليم. ويعرفه Akkoyunly and Soylu (2013) على أنه بيئة تعليمية تعتمد على الجمع بين التكنولوجيا والتعلم من خلال الانترنت والتعليم وجها لوجه في الفصل الدراسي الاعتيادي وذلك لتحقيق أهداف العملية التعليمية.

ذكر الحياري (2019) إلى أن معظم الدراسات التي وردت حول التعليم المدمج عرفته على أنه أسلوب يمزج بين عدة استراتيجيات أو طرق أو أدوات أو نظريات لتحسين نواتج التعلم، ولكنها اختلفت في مستوى الدمج فركز جزء منها على دمج نمطين من التعليم التقليدي بالتعليم الإلكتروني، وركز القسم الآخر على دمج عدة استراتيجيات مثل التعلم التعاوني والتعلم الذاتي بالتعليم الالكتروني. كما بين عوض وأبو بكر (2010) العديد من السمات لدمج الكنولوجيا في العملية التعليمية ومن أهمها: الجمع بين مزايا التعليم الالكتروني ومزايا التعليم التقليدي، وتدريب الطلاب على استخدام تكنولوجيا التعليم الالكتروني أثناء التعليم، وتدعيم طرائق

التدريس التقليدية التي يستخدمها أعضاء الهيئة التدريسية بالوسائط التكنولوجية المختلفة، وتوفير الامكانات المادية المتاحة للتعليم في القاعات التدريسية لتحقيق نسب استيعاب أعلى من التعليم التقليدي، وكذلك سهولة التواصل بين الطالب والمعلم، وبين الطلاب بعضهم مع بعض من خلال توفير بيئة تفاعلية مستمرة، تعمل على تزويد الطلاب بالمادة التعليمية بصورة واضحة من خلال التطبيقات المختلفة، وتمكنهم من التعبير عن أفكارهم، والمشاركة الفعالة في المناقشات الصفية.

وبين ثورن (2003) Thorn أن التعليم المدمج يمثل التطور والخيار الأكثر منطقية لأجندة التعليم، حيث يسهم في تقديم حلول ومقترحات من أجل تكييف التعليم، والعمل على تطويره، كما يمثل فرصة لدمج التعلم عبر الانترنت مع المشاركة والتفاعل. كما أوضح الغامدي (2013) أن التعليم المدمج من المصطلحات الحديثة في المجال التربوي والذي يركز على استخدام التقنيات الحديثة في العملية التعليمية وعدم التخلي عن الطرق التقليدية في التعليم مقارنة مع الانواع الاخرى من التعليم الالكتروني.

وأشار(2007) Taylor الى أن التعليم المدمج يعمل على تطوير العملية التعليمية ومخرجاتها، ويمّكن الطلبة من الوصول إلى المعلومات بسهولة ويسر، ويسمح التعليم المدمج في تحقيق التعلم النشط، وفي رفع مستوى التواصل والتفاعل وتبادل الخبرات بين الطلبة والمدرسين. وأضاف عطار وكنساره (2013) أن من أهم ميزات التعليم المدمج خفض نفقات التعليم، وزيادة فرص التواصل والاتصال بين الطلبة والمدرسين، وإثراء المعرفة الإنسانية، وتدعيم طرق التدريس التقليدية، والعمل على تحسين جودة العملية التعليمية.

إن تصميم بيئة التعلّيم المدمج تختلف بشكل كامل عن تلك في التعليم التقليدي ومن أهم العوامل التي يجب أخذها بعين الاعتبار في هذا الموضوع هو اتجاهات الطلبة نحو التعلّيم المدمج. ففي هذا السياق أجرى فوتس (2015) Futch دراسة هدفت التعرف إلى اتجاهات طلبة جامعة فلوريدا نحو التعلّم المدمج ، وخلصت الدراسة إلى أن اتجاهات الطلبة كانت إيجابية نحو المساقات المدمجة وأعدّوها بمثابة أسلوب تعلم جديد. واكد الجابري (2013) في دراسته الى أن الأبحاث التي تناولت الاتجاهات في بيئات التعليم الالكتروني اتخذت مسارين؛ الأول القائم على نموذج في السمات، الذي يرى أن الاتجاه سمة أو خاصية في شخصية المتعلم، وأن المتعلم في بيئة التعلّيم الإلكتروني في المجمل يمتلك الاتجاه بشكل جوهري أو أساسي، أما الاتجاه الثاني فإنه يرى أنه من الضروري تصميم بيئة التعليم الالكتروني من أجل دعم وزيادة اتجاهات المتعلم.

تبين الاتجاهات التربوية المعاصرة ان التنوع والتجديد في اساليب التدريس يمكن المتعلمين من المشاركة بفاعلية في الانشطة التعليمية المتنوعة, مما يعمل على المساعدة في استثارة دافعية الطلبة, ومنحهم اتجاهات ايجابية نحو المواد, وكذلك تكوين اتجاهات ايجابية لدى المتعلم, الامر الذي يعزز تحسين مخرجات العملية التعليمية التعلمية (بدر ,2002). وذكر خليفة (2003) ان الاتجاهات تحظى بمكانة عالية في التربية الحديثة, حيث تعد تنمية الاتجاهات من الاهداف الرئيسة التي تسعى التربية الى تحقيقها لدى الطلبة, حيث تلعب دورا مهما في تشكيل سلوك الفرد وبناء شخصيته. وأضاف قطامي وعدس(2002) ان الاتجاه يتشكل من الخبرات التي يمر بها الفرد, فالاتجاة ليس سمة موروثة ولا فطرية, وانما هو ميل مكتسب من الخبرة, او التقليد او المحاكاة. وتحتل دراسة الاتجاهات في علم النفس الحديث منزلة كبيرة, لما لها من اهمية كبيرة في تحديد مسار سلوك الفرد, اذ تكاد تمثل العمود الفقري لدراسة علم النفس الاجتماعي.

ذكر الديك (2010) أن اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو التعليم المدمج، تكشف إلى حد ما عن رغبتهم وميولهم، ويعزز من أساليب تواصلهم وتقدمهم في التعليم، فتتاح الفرصة للمشاركة والإستماع والتفكير، لأحداث نمواً متزايداً عند الطلبة في مختلف المجالات المعرفية والمهارية والعاطفية، من أجل بناء الذات، ليكون بمقدور الطالب أداء الدور المناط به بصورة نشطة وبدرجة اتقان عالية تواكب متطلبات العصر. وبين الشهري (2010) أن اتجاهات الطلبة إلى هذا النوع من التعليم لا تقل أهمية عن اتجاهات المدرسين، فالطالب والمدرس يعملان ضمن فريق متكامل في بيئة تعليمية مناسبة، وبخطوات هادفة، ونشاطات تعاونية إثرائية حرة ومعززة بالتغذية الراجعة الناقدة، تبعث في الطلبة حب المشاركة، وتشجعهم على التفكير الواعي البناء، واكتشاف المعرفة وتطويرها، بعيداً عن القيود المكانية والزمانية والاساليب التقليدية.

وأضاف الحميري (2014) بدراسته اتجاهات المجتمع التعليمي نحو تطبيف التعليم الالكتروني بمنطقة تبوك في ضوء بعض المتغيرات, حيث تكونت عينة الدراسة من (13025) فردا, منهم (8052) طالبا جامعيا, وكشفت نتائج الدراسة الى ان اتجاهات كل من مكونات المجتمع نحو التعليم الالكتروني كانت ايجابية, وانه لا توجد فروق دالة احصائيا في اتجاهات الطلبة تعزى لمتغير التخصص.

واشارت المواضية (2021) في دراستها والتي هدفت الى تطوير مقياس لاتجاهات الطلبة نحو التعلم عن بعد في جامعة مؤته, حيث اشارت النتائج بان اتجاهات الطلبة نحو التعلم عن بعد في جامعة مؤته كان ايجابيا, وانه لا توجد فروق دالة احصائيا في الاتجاه لدى الطلبة نحو التعلم عن بعد والتي تعزى لمتغير الجنس. واضافت سلمان (2021) بدراستها التي بحثت درجة امتلاك اعضاء هيئة التدريس في جامعة مؤته لمهارات استخدام نظام ادارة التعليم الالكتروني (Teams Microsoft) ودرجة ممارستهم لها, حيث اشارت النتائج ان درجة امتلاك اعضاء هيئة التدريس في جامعة مؤته وممارستهم لمهارات (Teams Microsoft) جاءت بدرجة مرتفعة.

وبين الصالح (2018) أن للتعليم المدمج في المؤسسات التعليمية الجامعية دور مهم للطالب فهو ليس مجرد حافظا للمعلومة وناقلا للمعرفة، وإنما يعمل باحثا وراغبا في اكتشافها وتفسيرها، إذ ينمي هذا الاتجاه لدى الطالب احترام المكان والزمان حيث أنهما من المفاتيح الأساسية لدوره في عصر التعليم الالكتروني، لأن الصورة التي يطرحها الفكر التربوي الحديث، هي الصورة المشرقة التي تستمد ملامحها من التوجهات الحالية للتعليم الجامعي، القادرة على إعادة قراءة الواقع والتأقلم مع مستجداته، وتقديم رؤية جديدة، كمدخل رئيس لتطويره، إذا ما أريد مواجهة التحديات المعاصرة. ويذكر هنا أن الطالب والمدرس يكملان بعضهما البعض ويعملان في بيئة تعليمية مناسبة ضمن فريق واحد ، وبخطوات هادفة، ونشاطات تعاونية معززة بالتغذية الراجعة الناقدة، تشجع في الطلبة حب المشاركة، وتحفزهم على التفكير الواعي البناء، واكتشاف المعرفة وتنميتها.

وتعتبرّ جامعة مؤته من أوائل الجامعات الحكومية الرسمية الاردنية التي وظّفت فكرة التعليم المدمج في تدريس المساقات الجامعية في التخصصات والكليات التي تحتضنها الجامعة. حيث اعتمدت الجامعة على أساليب التعلم الجديدة التي تُمكنها من الانتقال من ثقافة التعليم بأساليبه وطرائقه التقليدية الى ثقافة التّعلم بمكوناتها وأدواتها العصرية. إذ عقدت الجامعة العديد من الندوات حول التعليم المدمج، وأدركت ضرورة تطوير بيئات التعلم بما يتناسب مع الاتجاهات

التربوية الحديثة وتحقيق حاجات الطلبة, وتجلى ذلك من خلال انشاء الجامعة لمركز للتعليم الالكتروني ومصادر التعلم في حرمها الجامعي.

## مشكلة الدراسة:

نظرا للدور الحيوي الذي يلعبة التعليم الجامعي في التنمية البشرية, ولانه السيل الوحيد والامثل لتحقيق المزيد من التطور في شتى المجالات, واستجابة لمتطلبات العصر واللحاق بركب التقدم العلمي، تبرز أهمية دور التكنولوجيا ودمجها في العملية التعليمية الجامعية، من أجل تطوير أنظمتها وتفعيل مدخلاتها للارتقاء بدورها الوظيفي الملقى عليها، كي تتمكن من تأهيل الأجيال القادمة لاستيعاب علوم المستقبل ومفرداته وتجيد التعامل والتكيف والتأقلم مع تقنيات العصر، حيث انه لم يعد للنموذج التقليدي في التعليم الجامعي والقائم على الحفظ والتلقين دورا فاعلا في العملية التعليمية, كما اكدت العديد من الدراسات السابقة مثل دراسة الصالح (2018) أن نظرة التعليم المدمج إلى التعليم الجامعي ترى أن دور الطالب ليس مجرد حافظا للمعلومة وناقلا للمعرفة، وإنما يعمل باحثا وراغبا في اكتشافها وتفسيرها، وهذا يعني أن الاتجاه والانتماء واحترام الزمان والمكان من المفاتيح الأساسية لدور الطالب في عصر التعليم الالكتروني.

ولعل ما سبق يبرز الحاجة إلى معرفة اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني لما لها من تأثير في مدى تقبلهم لمفاهيم وخبرات المادة الدراسية وتوظيفها في التعليم، ومن ثم يتأثر تحصيلهم الدراسي في هذه المادة، فالطالب الذي لديه اتجاه ايجابي نحو التعليم الإلكتروني يحقق نجاحا مما لو كان اتجاهه سلبيا نحوها, واضافة لخبرة الباحثة النظرية والعملية وتجربتها في التدريس وشعورها بتذبذب مستوى اتجاهات الطلبة نحو التعامل بجدية مع تكنولوجيا التعليم المدمج ومتطلباته، تبلورت فكرة هذه الدراسة وأسئلتها وأهدافها ومضمونها ومنهجيتها.

## أسئلة الدراسة:

السؤال الأول: ما طبيعة اتجاهات طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة نحو توظيف إستراتيجية التعليم المدمج في تدريس المساقات الجامعية؟

السؤال الثاني: ما تأثير متغيرات (الجنس، التخصص، السنة الدراسية) في طبيعة اتجاهات طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤته نحو توظيف استراتيجية التعليم المدمج في تدريس المساقات الجامعية؟

## أهداف الدراسة:

سعت هذه الدراسة الى التعرف على طبيعة اتجاهات طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤته نحو توظيف استراتيجية التعليم المدمج في تدريس المساقات الجامعية في ضوء بعض المتغيرات.

## أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهمية نظرية وأخرى عملية تتمثل بالآتي:

## الأهمية النظرية:

تعكس هذه الدراسة أهمية الحديث عن اتجاهات الطلبة نحو التعليم المدمج في منظومة التعليم الجامعي، فهو ينطوي على مجموعة الإجراءات ، التي تطال الأهداف التعليمية وطرائق

التدريس، والمحتوى الدراسي ، والبنية التحتية، ودور الطالب، في إطار بيئة تعليمية تفاعلية جذابه، تعمل على إرساء التقنيات الحديثة ودمجها في الأنماط التدريسية السائدة، لغايات تحقيق الأهداف التعليمية، وسد احتياجات الطلبة، ، واللحاق بركب التقدم العلمي .ويتبلور هذا الاهتمام من خلال الكشف عن اتجاهات الطلبة ورغباتهم في استيعاب مفاهيم الثورة المعرفية والإلكترونية المشحونة بالإيجابيات والسلبيات، التي يتم عرضها من قبل المدرس أمام الطلبة الجامعيين بطرائق وأساليب تدريسية ممزوجة وفعالة، قادرة على النقد والتحليل، وتنمية شخصية الطالب من جميع جوانبها الفكرية والاجتماعية والمهارية .

## الأهمية العملية:

تبرز أهمية هذه الدراسة كونها تناولت موضوعاً حيوياً وجديداً قد يهم القائمين على العملية التعليمية في الجامعات ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي وصانعي القرارات التربوية من أجل رفع المستوى التربوي بشكل عام، وتسهم أيضا في تقديم معلومات حقيقية لمتخذي القرار في الجامعة ومركز تطوير التعليم الجامعي عن درجة توظيف التعليم المدمج فيمكنهم من الأخذ بها في الخطط التطويرية لعضو هيئة التدريس وللبرامج الدراسية والبحث العلمي على وفق نتائج الدراسة وتوصياتها. لأن متطلبات المرحلة الحالية بكل تداعياتها، وضعت كل القائمين على التعليم الجامعي أمام تساؤلات فرضت عليهم الخروج من دوامة الروتين، والدخول إلى عالم الاتصالات والمعلومات . والتفكير بجدية في كيفية الاستفادة من هذه المستحدثات ودمجها مع الأساليب التدريسية القائمة، لتعزيز مبدا الشراكة الفاعلة ما بين التعليم الالكتروني والتعليم التقليدي لا النفور بينها، من أجل الارتقاء بالتدريس الجامعي، وتحقيقا لنتاجات تعليمية تعكس مستوى اتجاهات الطلبة وميولهم نحو التعلّم.

## مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الاجرائية:

**تناولت هذه الدراسة مجموعة من المصطلحات والمفاهيم يمكن توضيحها كما يلي:**

- **الاتجاهات:** هي حالة من الاستعداد العقلي والعاطفي والتي تكونت من التجارب والخبرات السابقة، وتكون ذات تأثير توجيهي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثير اهتمامه ( المواضية ،2020). وتُعرف الباحثه الاتجاهات نحو التعليم المدمج إجرائيا بأنها: المشاعر والميول والافكار والتحيزات لدى الطلبة نحو توظيف التعليم المدمج في العملية التعليمية وتقدير قيمته وتقبله، ويتم قياس درجة استجابة الطلبة على مقياس الاتجاهات نحو التعليم المدمج المعد لهذه الغاية. أي هو عبارة عن الدرجة الكلية لاستجابات الطلبة على فقرات الاتجاهات نحو التعليم المدمج التي أعدتها الباحثة.

- **التعليم المدمج** (Blended Learning): نظام تعليمي تعلمي يستفيد من جميع الإمكانيات والوسائط التقنية المتاحة، وذلك بالدمج بين أكثر من أسلوب وأداة للتعلّم حيث يبنى على أساس الدمج ما بين الأساليب الاعتيادية والتي يلتقي فيها الطلبة وجها لوجه وبين أساليب التعليم الالكتروني ، وذلك لتقديم نوع جيد من التعليم يتناسب مع خصائص المتعلمين واحتياجاتهم من ناحية وطبيعة المقرر الدراسي والأهداف التعليمية من ناحية أخرى (الذيابات، 2013).

تعرّفه الباحثة إجرائيا: هو التعلم الذي يجمع ما بين اللقاء الصفي الاعتيادي وبين أساليب التعليم الالكتروني والمعتمدة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتقنية الحديثة، بحيث

تتكامل هذه ألأساليب وتتفاعل مع الطلبة والمدرسين بصورة فردية أو جماعية، وخدمة للأهداف التعليمية، وتحقيقاً لمصلحة الطالب، ودون التخلي عن الواقع التعليمي في القاعات الدراسية من أجل الوصول الى تعلم فعال.

- **الإستراتيجية:** هي خطة عامة ومنظمة تتكون من مجموعة من الأنشطة والإجراءات التعليمية المحددة في تسلسل مناسب لتحقيق أهداف تعليمية معينة في فترة زمنية محددة، وبما يتناسب مع طبيعة المادة العلمية وخصائص المتعلمين (الديرشوي، 2019). تعرفها الباحثه إجرائيا: هي الإجراءات المخططة والمنظمة والمتسلسلة والموجهة والتي اتبعت من خلال استخدام أحدث التقنيات والوسائل وطرق التدريس الفعالة، واختيار أساليب التخطيط والتنفيذ المناسبة في ضوء الامكانات المتوفرة، وبما يتناسب مع المادة العلمية واهتمامات وخصائص الطلبة لتحقيق الأهداف المرجوة.

- **جامعة مؤتة:** هي جامعة حكومية رسمية تقع في محافظة الكرك، حيث صدرت الارادة الملكية بإنشاء جامعة مؤتة الجناح العسكري سنة 1981 لتكون ثالث الجامعات الاردنية في إقليم الجنوب، وفي سنة 1986 صدر قرار مجلس التعليم العالي بإنشاء الجناح المدني للجامعة. وتدرّس الجامعة التخصصات الطبية والعلمية والانسانية والدراسات العليا.

## حدود الدراسة:

الحدود المكانية: اقتصر تطبيق الدراسة على جامعة مؤته في محافظة الكرك/ الاردن.

الحدود الزمانية: اقتصر إجراء الدراسة على عينة من الطلبة المسجلين في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2022-2023.

الحدود البشرية: طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة في الاقسام:( المناهج والتدريس/ معلم صف، علم النفس، الارشاد، والتربية الخاصة) للسنوات الدراسية من الأولى إلى الرابعة.

المحددات الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على التعرف على طبيعة اتجاهات الطلبة في كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة نحو توظيف استراتيجية التعليم المدمج في تدريس المساقات الجامعية .

## الإطار النظري والدراسات السابقة:

### أولا: الإتجاهات:

يوفر الأدب التربوي العديد من التعريفات التي تعكس مفهوم الاتجاه، ومنها على سبيل المثال لا الحصر ما يلي:

**الاتجاه:** عرّفه ابو دوابة (2012) بأنه نظام مكتسب ثابت نسبياً لمشاعر الفرد، ومعلوماته، واستعداداته للقيام بأعمال معينه، نحو أي موضوع، ويتمثل في القبول والرفض تجاه هذا الموضوع ويعبر عنه لفظياً أو سلوكياً أو حتى الرفض والقبول في الأحلام أو بإيماءات الوجه والعينين ويميل إلى الإستقرار إلى حد ما. وذكر منصور (2006) بأن الإتجاه هو الدرجة العاطفية الإيجابية أو السلبية المرتبطة بموضوع نفسي معين. ويقصد بالموضوع النفسي أي رمز أو شعار أو شخص أو مؤسسة أو فكرة أو موضوع يمكن أن يختلف الناس في عاطفتهم تجاهها إيجابا أو سلبا. وعرف (Jordon Albort) الوارد في صدقي (2010) أن الإتجاه حالة من الإستعداد والأهب النفسي

والعصبي، تنتظم من خلال خبرة الشخص وتكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثير هذه الاتجاهات.

## خصائص الاتجاهات:

- مكونات الاتجاهات تتأثر بعدة عوامل ومنها البيئة بمفهومها الواسع.
- الاتجاهات ثابتة نسبيا وتكون مكتسبة ومتعلمة ولا تتكون في فراغ.
- الاتجاهات منها ما هو غامض ومنها ما هو واضح ومنها ما يقاوم التعديل ومنها ما يسهل تعديله أو انطفائه.
- الاتجاه قابل للقياس والتقويم بأدوات وأساليب مختلفة.
- الاتجاه يقع دائما بين طرفين متقابلين أحدهما مؤيد وآخر معارض
- الاتجاهات ترتبط بمثيرات ومواقف اجتماعية وضمن الظروف البيئية المحيطة.
- الاتجاهات تتكون من مضامين معرفية وعاطفية وادائية.
- الاتجاه يتأثر بخبرة الفرد ويؤثر فيها ويغلب عليه الطابع الذاتي أكثر من الموضوعي.

## نشأة الاتجاهات:

تنشأ الاتجاهات بعدد من الطرق لعل من أهمها:

- التعرض لتنظيمات اجتماعية تشمل سائر نواحي الحياة.
- التعرض للإعلام بأنواعه المختلفة.
- الخبرة والاتصالات المباشرة بموضوع الاتجاهات.

## وظائف الاتجاهات:

ذكر صدقي (2010) بأنه يترتب على عاتق الاتجاهات مجموعة من الوظائف، منها تأدية وظيفة نفعية تكون بمثابة الوسيلة لوصول الفرد إلى أهدافه المرغوبة لإشباع حاجاته، ويستخدمها الأفراد للدفاع عن ذاتهم وحريتهم لحفظ ديمومتها، كما أنها تعدّ من القيم والافكار والمعتقدات التي يتمسك بها الأفراد وتعكس شخصيتهم، وتدفع بهم نحو التعرف على أسرار الكون واكتشاف الظروف البيئية المحيطة.

## أهمية الإتجاهات:

بين قطامي وعدس (2002) أن الإتجاهات تسهم بدورا حاسماً ومهما في العملية التعليمية التعلّمية في جميع جوانبها(المعرفية والمهارية والعاطفية)، لأن مشاعر الطلبة واتجاهاتهم نحو المواد الدراسية والنشاطات المنهجية واللامنهجية، واتجاهاتهم نحو ذواتهم وزملائهم ومدرسيهم وموادهم الدراسية، تؤثر في قدرتهم على تحقيق الأهداف التعليمية التعلّمية، لأن التعليم المبني على الدافعية الحقيقية لدى الطلبة سيؤدي حتما إلى تكوين اتجاهات نفسية مناسبة لديهم، ويكون أكثر جدوى من التعليم الذي يؤدي إلى اكتساب المعرفة فقط .وسبب ذلك

هو أن الاتجاهات النفسية باقية الأثر، ويحتفظ بها لمدة طويلة، بينما تخضع الخبرات المعرفية بصورة عامة لعوامل النسيان. كما تؤثر الاتجاهات في قدرات الطلبة على التفاعل الاجتماعي، والعمل المشترك والحضور مع الآخرين، وبالتالي تؤثر في قدرتهم على التكيف والاستجابة للتغيرات المستمرة التي يواجهونها في المدرسة والجامعة والمجتمع والبيئة من حولهم.

## ثانيا: التعليم المدمج:

لم يعد للنموذج التقليدي في التعليم الجامعي الذي يعتمد على التلقين والحفظ دورا فعالا، بل بدأت المؤسسات التعليمية بالاهتمام بإدخال التكنولوجيا والمعلوماتية والانترنت، وإدخال تقنيات الاتصال السلكية واللاسلكية ودمجها بالعملية التعليمية ليظهر تعلم جديد هو التعليم المدمج في الانظمة التعليمية، على أساس أنه شكلا جديدا من أشكال التعلّم، ونمطا تعليميا الكترونيا فريدا مكملا لعملية التعليم، يدعو إلى دمج الوسائل والأجهزة التقنية الحديثة واستخدامها في المواقف التعليمية، لتقديم نوع جديد من التعليم، يلائم الظروف المتغيرة، ويتناسب مع خصائص الطلبة واتجاهاتهم ومقرراتهم الدراسية، بصورة تمكن من قيادة العملية التعليمية وضبطها داخل القاعات التدريسية والفصول الدراسية وخارجها، في إطار من الحرية الزمانية والمكانية (المهدي، 2008).

ذكر الشوملي (2007) أن التعليم المدمج هو توظيف التقنية الحديثة في التعليم دون التخلي عن الواقع التعليمي المعتاد والحضور في غرفة التدريس، حيث يتم التركيز على التفاعل المباشر بين الطلبة والمعلم عن طريق استخدام آليات الاتصال الحديثة كالحاسوب وبوابات الانترنت. وأضاف Aleks (2004) أن التعليم المدمج هو التعليم الذي يستخدم من خلاله مجموعة فعالة من وسائل التقديم المتعددة وطرائق التدريس وانماط التعليم التي تسهل عملية التعلّم، وأنه يقوم على أساس الدمج بين الأساليب التقليدية التي يلتقي فيها الطلبة وجها لوجه مع اساليب التعليم الالكتروني.

وأوضح شعبان وجعفر (2017) إلى عدد من إستراتيجيات ونماذج للتعليم المدمج من أهمها:

- **نموذج التعلم وجهاً لوجه** :وفيه يقوم المعلم ما يقوم به في الفصول الدراسية مع استخدام التقنيات والادوات الالكترونية والإنترنت.

- **نموذج المرن :** وفيه يتم توصيل المنهج بشكل مبدئي من خلال الانترنت مع تقديم الدعم مع المعلم.

- **نموذج المختبر الشبكي:** وفيه يختار الطلاب بأنفسهم المقررات التي تدرس عن طريق الانترنت لما تتطلبه دراستهم.

- **نموذج الدوار:** يتبادل الطلبة فيه التعلم من خلال الانترنت والفصل التقليدي.

- **نموذج التعلم عن طريق الانترنت** :حيث تقدم المقررات عبر الانترنت بصفة أساسية مع تقديم بعض الممارسات الأخرى غير المرتبطة بالإنترنت مثل الأنشطة اللاصفية.

يتبين مما ذكر أعلاه أن التعليم المدمج هو توظيف وسائل الاتصال الحديثة، كالحاسوب، والوسائط المتعددة، وبوابات الانترنت في قاعة الدرس، بحيث تتكامل فيها أساليب التدريس، ويتفاعل الطلبة والمعلمين معا، باستخدام المواد الإلكترونية، سواء أكانت بصورة فردية أم

جماعية، مباشرة أم غير مباشرة، دون التخلي عن الواقع التعليمي المعتاد وحضور الطلبة، وضمن إطار محدد بالزمان والمكان المناسبين، وبأقل كلفة ممكنة، بصورة تمكن من إدارة العملية التعليمية وضبطها، وقياس وتقييم أداء الطلبة. وتقترح الباحثة تعريفا للتعليم المدمج :أنه أسلوب تعليمي تعلمي يمزج ما بين الأساليب التقليدية والإلكترونية من خلال توظيف التقنيات التعليمية الحديثة، دون التخلي عن الواقع التعليمي المعتاد داخل غرفة الصف، في سبيل توفير بيئة تعليمية تفاعلية ثرية هادفة، بإطار زماني ومكاني، لتلبية حاجات الطلبة وتعزيز مكانة المدرس لرفع سوية التعليم وجودته والارتقاء بمخرجاته.

## الدراسات السابقة:

تم إجراء العديد من الدراسات السابقة على التعليم المدمج،وسيتم عرضها حسب التسلسل الزمني من الاحدث الى الاقدم ، فقد أجرى عبدالله (2021) دراسة هدفت إلى الكشف عن اتجاهات طلبة الدبلوم العام بمراكز التأهيل التربوي بالأزهر الشريف نحو التعليم المدمج أثناء جائحة كورونا. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال استبانة تم تطبيقها على عينة تكونت من ( 1337) طالبا من طلبة الدبلوم العام بمراكز التأهيل التربوي التابعة لكلية التربية بالقاهرة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات طلبة الدبلوم نحو التعليم المدمج كانت ايجابية. وقام العجمي (2021) بدراسة هدفت إلى إلى معرفة اتجاهات الطلبة نحو التعليم المدمج، والمشاكل التي تواجه توظيفه في الجامعة العربية المفتوحة بالمملكة العربية السعودية، وتم تطبيق أداة الدراسة التي تكونت من استبانة احتوت على (33) فقرة على عينة عشوائية من طلبة الجامعة العربية المفتوحة في عدد من مدن المملكة العربية السعودية حيث بلغ عدد العينة (1197). وقد أظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات الطلبة نحو التعليم المدمج جاءت بدرجة كبيرة، وأضافت نتائج الدراسة أنه لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو التعليم المدمج تعزى إلى متغيرات: الجنس، والسنة الدراسية، والمدينة، في حين وجد فرق حسب متغير السن، كما تبين أن الصعوبات التي تواجه التعليم المدمج حصلت على درجة تقدير كبيرة. وقام البيات والنعيمات والطيب (2020) بدراسة هدفت إلى التعرف على انواع التعلم المستخدمة لدى طلاب كلية التربية الرياضية في الجامعة الاردنية، وعلى اتجاهاتهم نحو التعليم المدمج. وتم تطبيق الدراسة من خلال إتباع المنهج الوصفي على (100) طالب وطالبة من طلاب كلية التربية الرياضية. وأثبتت نتائج الدراسة وجود إتجاهات إيجابية بدرجة مرتفعة لدى الطلاب نحو التعليم المدمج، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في استجاباتهم تعزى إلى متغيري الجنس والسنة الدراسية. وأجرت هواش (2020) دراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلبة كلية الطب في الجامعة الاردنية نحو استخدام التعليم المدمج في تدريس المساقات الجامعية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، حيث تمثلت أداة الدراسة بإستبانة احتوت على (33) فقرة، وتكون مجتمع الدراسة من طلبة السنة الثالثة من كلية الطب وبلغ عددهم (400) طالب وطالبة، وتم تطبيق الدراسة على على (100) طالب وطالبة. وأظهرت نتائج الدراسة وجود إتجاها إيجابيا لدى الطلبة نحو توظيف استراتيجية التعليم المدمج في تدريس المساقات الجامعية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في اتجاهاتهم تعزى إلى متغيري مصدر الشهادة الثانوية ونوع القبول الجامعي.

وأظهرت دراسة الزهرة الاسود (2019) فاعلية التعليم المدمج في تنمية التحصيل والدافعية للتعلم في مقرر التوجيه والارشاد التربوي لطالبات علوم التربية في جامعة الوادي بالجزائر. كما هدفت أيضا دراسة سليم (2018) إلى معرفة اتجاهات طلبة جامعة البلقاء التطبيقية نحو

التعليم المدمج من وجهة نظرهم وتم تطبيق المنهج الوصفي من خلال استخدام استبانة على عينة تكونت من (500) طالب وطالبة . وأظهرت نتائج الدراسة إلى وجود اتجاهات عالية لدى الطلبة نحو التعليم المدمج، حيث ينمي التعلم الذاتي، ويوفر المتعة للطالب.

كما أجرت انصيو (2018) دراسة هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام إستراتيجية التعليم المدمج في تحصيل طلبة الجامعة الأردنية في مقرر جغرافيا الأردن، وتم تطبيق الدراسةعلى شعبتين دراسيتين تم اختيارهما قصديا، ثم تم توزيعهما إلى مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين، وجاءت الفروق لصالح المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية التعليم المدمج. وكشفت دراسة دويكات وعامر (2017) عن اتجاهات طلبة جامعة القدس المفتوحة نحو التعليم المدمج حيث تم تطبيق المنهج الوصفي من خلال استخدام استبانه تكونت من (42) فقرة تم توزيعها عشوائيا على عينة من طلبة الجامعة بلغ عددهم (45) طالبا وطالبة. وأظهرت نتائج الدراسة وجود اتجاهات إيجابية بدرجة عالية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة نحو التعليم المدمج، كما تبين عدم وجود فروق في استجاباتهم تعزى لمتغيري العمر ومكان السكن. وأجرى زبادي والعلاوي (2016) دراسة هدفت إلى التعرف إلى اتجاهات الطلبة نحو التعليم الالكتروني في جامعة العلوم والتكنولوجيا في مدينة جدة، وتم إتباع المنهج الوصفي من خلال تطبيق استبانة على عينة طبقية عشوائية بلغ عددها (371) طالبا وطالبة. وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود اتجاهات إيجابية نحو التعليم الالكتروني وبدرجة كبيرة، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس، وجاءت الفروق لصالح الذكور مقابل الإناث.

كشفت دراسة صوافطة (2016) عن فاعلية التعليم المدمج القائم على إدارة التعليم الالكتروني (بلاكبورد) في تنمية اتجاهات الطلبة نحو الفيزياء في الكليات الصحية بجامعة الملك سعود، وتكونت عينة الدراسة من (63) طالبا درسوا الفيزياء باستخدام التعليم المدمج. وقد أظهرت النتائج أن التعليم المدمج أسهم في تنمية اتجاهات الطلبة نحو الفيزياء، ونحو التعليم المدمج. كما أجرى واها ودافيس Waha&Davis (2014) دراسة في استراليا هدفت إلى التعرف على اتجاهات الطلبة نحو التعليم المدمج عبر الانترنت، والتعلم وجها لوجه. تم تطبيق الدراسة على (23) طالبا من طلبة الماجستير في تخصص علوم المعلومات والمكتبات، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود اتجاهات إيجابية نحو التعليم المدمج وبدرجة كبيرة. كما أجرى Futch (2015) دراسة هدفت التعرف إلى اتجاهات طلبة جامعة فلوريدا نحو التعليم المدمج والظروف المحيطة بهذا النوع من التعليم، وخلصت الدراسة إلى أن اتجاهات الطلبة كانت إيجابية نحو المساقات المدمجة وأعدّوها بمثابة أسلوب تعلم جديد.

وقام ملتون Melton (2013) بدراسة هدفت إلى تقييم تحصيل الطلاب ورضاهم في مساق الرياضيات خلال دراستهم بطريقة التعليم المدمج مقارنة بالطريقة التقليدية في الجامعة العامة المتوسطة بجنوب شرق جورجيا، وتم اختيار أربعة صفوف عشوائياً، ثلاثة منها تدرس بطريقة التعليم المدمج ، وواحدة منها تدرس بالطريقة التقليدية، وبلغ عدد الطلاب في هذه المجموعات (251) طالباً من طلاب الفصل الصيفي من العام الدراسي 2009 ، ولتحقيق الغرض من هذه الدراسة قام الباحثون بتطوير استبانة بالاعتماد على الأدب النظري المتعلق بالتعليم المدمج، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا لدى الطلاب تعزى لطريقة التدريس ولصالح طريقة التعلم المختلط، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل لدى الطلاب تعزى لطريقة التدريس ولصالح طريقة التعليم المدمج.

وذكر Akkoyunl and Soylu (2011) في دراستهم أن إحساس الطلبة وإدراكهم لبيئة التعليم المدمج يعتمد على الأنماط التعليمية المختلفة، فتبين لهم أن هناك سهولة في استخدام وسائل الاتصال والانترنيت والتقييم، والتعليم التفاعلي وجها لوجه، وتبادل الرسائل، ودور البيئة التعليمية في إنجاح هذا التعليم المدمج، في حين لم تظهر فروقات إحصائية دالة في مستوى تحصيل الطلبة وفق أسلوب التعلّم لكل واحد منهم، وذلك بواسطة استبانة تكونت من مجموعة من الأسئلة تتعلق بانجازات الطلبة وعلاماتهم ومشاركاتهم وبيئة التعلّم، وزعت على 34 طالب في جامعة هاكتيب التركية.

أوضحت دراسة Kim&Frick (2011) العوامل التي تثير دافعية الطلبة في التعلّم المباشر الذاتي، ومعرفة مستوى الدافعية لدى المتعلم وكيف يتغير هذا المستوى خلال المساقات الإلكترونية، وتحديد العوامل المرتبطة بتغير الدافعية لديهم. وقد خلصت الدراسة إلى أن هناك أربعة عوامل أساسية تؤثر في دافعية المتعلم هي: الاهتمام، وإدراك أهمية التعلّم، والثقة بالنفس، والرضى، وارتباط هذه العوامل بشكل جيد مع التعلّم الذاتي المباشر سيمكن المتعلم من تحقيق أهداف التعلّم بنجاح، كما أظهرت نتائج الدراسة إلى أن دافعية الطلبة تزداد لديهم وكذلك الرضى في التعليم الذاتي المباشر عندما يكون المحتوى التعليمي ذا علاقة بحياة المتعلم وكذلك سهولة تعامل الطالب مع التكنولوجيا ورغبة الطلبة في التعلّم الذاتي المستمر وإيمانهم بأنه حق لهم وكذلك تقديم التعزيز والدعم في بداية وخلال المادة التعليمية.

يتبين من خلال استعراض الدراسات السابقة أنها تناولت التعليم الالكتروني، والتعليم المدمج الذي يجمع بين التعليم الالكتروني والتعليم التقليدي، وركزت على الاتجاهات نحوهما، وحول الصعوبات والمعوقات التي تواجه تطبيق التعليم الالكتروني، والتعليم المدمج من وجهات نظر الطلبة .وأشارت معظم النتائج إلى وجود اتجاهات بين المتوسطة والمرتفعة، وأن الصعوبات هي :المالية، والإدارية، والبنية التحتية.وقد استفادت الباحثة من تلك الدراسات في اختيار موضوع الدراسة، وبناء أداة الدراسة، وتفسير نتائجها.

## المنهجية والتصميم:

### منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة وللإجابة على أسئلتها استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي الذي يناسب طبيعة وأهداف هذه الدراسة وإجراءات تطبيقها، وذلك من خلال جمع البيانات عن طريق توزيع أداة الدراسة التي أعدتها الباحثة وهو عبارة عن مقياس للاتجاهات،تم جمعه وتحليله احصائيا بالاساليب المناسبة .

### مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من طلبة كلية العلوم التربوية بتخصصاتها الاربعة في جامعة مؤتة، وشمل الطلبة المسجلين في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2021-2022) والذي بلغ عددهم (977) طالبا وطالبة بحسب احصائيات وحدة القبول والتسجيل في الجامعة.

## عينة الدراسة:

تم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية من طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة والذي يبلغ عددهم (977) طالبا وطالبة ، وذلك من خلال رابط الكتروني يحتوي على أداة الدراسة الذي يتضمن فقرات لقياس طبيعة اتجاهات الطلبة نحو التعليم المدمج. وقد استجاب (398) طالبا وطالبة وبنسبة (40.74%) من مجتمع الدراسة، ويبين الجدول رقم (1) توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات:(الجنس، التخصص، السنة الدراسية).

**الجدول (1)**

***توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغيراتها***

| المتغير | الفئة | العدد | النسة المئوية % |
|---|---|---|---|
| الجنس | ذكر | 116 | %29.1 |
| | أنثى | 282 | %70.9 |
| التخصص | معلم صف/مناهج وتدريس | 120 | %30.2 |
| | ارشاد | 99 | %24.9 |
| | تربية خاصة | 81 | %20.4 |
| | علم نفس | 98 | %24.6 |
| السنة الدراسية | أولى | 97 | %24.4 |
| | ثانية | 101 | %25.4 |
| | ثالثة | 102 | %25.6 |
| | رابعة | 98 | %24.6 |
| | الكلي | 398 | %100.0 |

## أداة الدراسة:

لتحقيق أغراض الدراسة رجعت الباحثة إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بالتعليم المدمج، حيث تم مراجعة العديد من الدراسات في الأدب التربوي والنظري والمتعلق في هذا المجال كدراسة عبدالله (2021)، العجمي (2021)، هواش (2020) ، ودراسة سليم (2018). وقد تكون مقياس الاتجاهات من ( 40) فقرة لقياس مستوى الاتجاهات نحو التعليم المدمج ويضم مجالين، المجال الأول: اتجاهات الطلبة نحو التعليم المدمج بشكل عام (20 فقرة)، المجال الثاني: اتجاهات الطلبة نحو اهمية التعليم المدمج (20 فقرة). حيث أعطي لكل فقرة مقياساً متدرجاً من خمس درجات وفقاً لمقياس( ليكرت الخماسي). إذ يقوم المستجيب بتقدير مستوى الاتجاه لديه على كل فقرة للفقرات الإيجابية على النحو التالي: الدرجة (5) تعني أن الطالب موافق بشدة ، والدرجة (4) تعني أن الطالب موافق، والدرجة (3) تعني أن الطالب محايد، والدرجة (2) تعني أن الطالب غير موافق ، والدرجة (1) تعني أن الطالب غير موافق بشدة، ويعكس هذا التقدير في حالة الفقرات

السلبية، وجرى تقسيم الاتجاهات إلى ثلاثة مستويات: (ايجابي ، محايد، سلبي) وذلك بتقسيم مدى الأعداد من (1- 5) في ثلاث فئات للحصول على مدى كل مستوى أي (1.33) ، وعليه تكون المستويات كالتالي: سلبي في الإتجاه نحو التعليم المدمج (1-2.33)، ومحايد في الإتجاه نحو التعليم المدمج (2.34-3.67)، وايجابي في الإتجاه نحو التعليم المدمج (3.68-5)، وقد تكوّن مقياس الاتجاهات من جزئين،

**الجزء الأول: ويقيس اتجاهات الطلبة نحو التعليم المدمج واحتوى على مجالين، هما:**

1. اتجاهات الطلبة نحو التعليم المدمج بشكل عام، وتكوّن من (20) فقرة، حيث جاءت جميع الفقرات إيجابية، ما عدا الفقرات ذوات الأرقام (17، 18، 19) فقد جاءت سلبية.
2. اتجاهات الطلبة نحو اهمية التعليم المدمج، وتكوّن من (20) فقرة، حيث احتوى على فقرات إيجابية فقط ولم يحتوي على فقرات سلبية.

## صدق مقياس الإتجاهات:

للتأكد من صدق الأداة لقياس اتجاهات الطلبة نحو التعليم المدمج بالإضافة إلى التحقق من صلاحيته من حيث الصياغة والوضوح والشمولية، فقد اتبعت الباحثة الصدق المنطقي (الظاهري) من خلال عرض المقياس على عدد من المحكين في جامعة مؤته، من ذوي الخبرة والكفاءة والمختصين في مجال المناهج والتدريس وتكنولوجيا التعليم والقياس والتقويم وعلم النفس التربوي. وبناء على ملاحظات المحكمين وآرائهم واقتراحاتهم فيما يتعلق بالمقياس وفقراته ومدى ملائمة الفقرات لموضوع الدراسة، قامت الباحثة ببعض التعديلات كحذف بعض الفقرات الغامضة والمتكررة وإعادة صياغة بعضها، واصبح المقياس (40 فقرة) موزعة على جزئين كما تم ذكرها سابقا.

وللتأكد من صدق بناء أداة الدراسة (مقياس للاتجاهات)، قامت الباحثة بتطبيقه على عينة استطلاعية بلغ عددها (30) طالبا وطالبة من داخل مجتمع الدراسة وخارج عينتها. وتم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه الفقرة. وتراوحت الارتباطات بين فقرات الأداة ومجالات الدراسة وبين فقرات المجالات بين (0.562-0.823) ، وجميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01 ≥𝛼) .

## ثبات أداة الدراسة:

تمّ التحقق من ثبات درجات الطلبة على مقياس الاتجاهات وذلك بتطبيقه على عينة استطلاعية بلغت (30) طالباً وطالبة من داخل مجتمع الدّراسة ومن خارج عينتها، ثم إعادة تطبيق المقياس مرةً أخرى على العينة الاستطلاعية وبفارق زمني بلغ (15) يومًا، وذلك بهدف حساب ثبات الإعادة، وقد بلغ معامل الثبات لـ (اتجاهات الطلبة نحو التعليم المدمج)(0.86) وتراوحت بين (0.83-0.84) للمجالات. وتمّ التحقق من الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة لـ(اتجاهات الطلبة نحو التعليم المدمج)(0.88) وتراوحت بين (0.84-0.89) للمجالات ، ويبين الجدول(2) معاملات ثبات الإعادة وثبات كرونباخ ألفا لأداة الدراسة.

**جدول(2)**

***معاملات ثبات الإعادة وثبات كرونباخ ألفا لدرجات الطلبة على مقياس الاتجاهات***

| المجالات | عدد الفقرات | أرقام الفقرات | معامل ثبات الإعادة | ثبات كرونباخ ألفا |
|---|---|---|---|---|
| اتجاهات الطلبة نحو التعليم المدمج | 20 | 20-1 | 0.83 | 0.84 |
| اتجاهات الطلبة نحو أهمية التعليم المدمج | 20 | 40-21 | 0.84 | 0.89 |
| الدرجة الكلية للاتجاهات | 40 | 40-1 | 0.86 | 0.88 |

## إجراءات الدراسة وتطبيقها:

- اعداد اداة الدراسة (مقياس للاتجاهات) بالإستعانة في الأدب التربوي والدراسات السابقة واستطلاعات الرأي على الشبكة العالمية.

- عرض المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين من ذوي الخبرة والكفاءة لتحكيمه .

- الحصول على أعداد طلبة كلية العلوم التربوية المسجلين في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2022-2023 من وحدة القبول والتسجيل في جامعة مؤته.

- توزيع الاداة على عينة خارج عينة الدراسة وإعادة تطبيقها بعد أسبوعين على العينة نفسها.

- بعد التحقق من صدق أداة الدراسة وثباتها، قامت الباحثة بتحويل أداة الدراسة إلى رابط إلكتروني ثم تم توزيعه على عينة الدراسة (طلاب وطالبات كلية العلوم التربوية / جامعة مؤته).

- تم الإبقاء على الرابط الإلكتروني لمدة (21) يومًا من أجل الحصول على أعلى استجابات ممكنة.

- تم تجميع الاستجابات ثم تنزيل البيانات على الحاسوب، ومن ثم تحليلها وفق المعالجات الإحصائية المناسبة.

- تحديد اتجاهات طلبة كلية العلوم التربوية نحو توظيف التعليم المدمج في المساقات الجامعية في ثلاثة مستويات: (ايجابي، محايد، سلبي) وذلك وفقاً للمعادلة الآتية:

درجة اتجاهات الطلبة = (القيمة العليا – القيمة الدنيا) / عدد المستويات

(5-1)/3=4/3= 1.33

وبذلك تكون درجة تقدير الطلبة للاتجاهات وفق المعيار الاحصائي التالي والموضح في الجدول (3)

**جدول (3)**

***المعيار الإحصائي المستخدم لتحديد طبيعة اتجاهات الطلبة نحو التعليم المدمج***

| المتوسط الحسابي | الاتجاه |
|---|---|
| 2.33 -1.33 | سلبي |
| 3.67-2.34 | محايد |
| 5.00-3.68 | ايجابي |

## المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن سؤالي الدراسة تم استخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

1. حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات والمجالات للإجابة عن السؤال الأول.
2. تحليل التباين الثلاثي للإجابة عن السؤال الثاني.

## عرض النتائج:

### النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما طبيعة اتجاهات طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة نحو توظيف استراتيجية التعليم المدمج في تدريس المساقات الجامعية؟

للإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقدير أفراد عينة الدراسية لبنود مقياس الاتجاهات الكلي ولكل بند من بنود المقياس والبالغ عددها (40) فقرة، ونظراً لأن الاستجابة المحايدة تقابل العلامة (3)، فقد عدّت الباحثة أن كل من حصل على علامة أقل من (3) ذو اتجاه سلبي، وأن كل من حصل على علامة أعلى من (3) ذو اتجاه إيجابي، وفيما يلي النتائج.

## أولاً: على المستوى الكلي

**جدول (4)**

***المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات اتجاهات طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة نحوتوظيف إستراتيجية التعليم المدمج في تدريس المساقات الجامعية، مرتبة تنازليا***

| المجال | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | الاتجاه |
|---|---|---|---|---|
| اتجاهات الطلبة نحو اهمية التعليم المدمج | 3.57 | 0.80 | 1 | محايد |
| اتجاهات الطلبة نحو التعليم المدمج بشكل عام | 3.29 | 0.76 | 2 | محايد |
| المتوسط الحسابي للكلي | 3,43 | 0,76 | | محايد |

يتبين من الجدول(4) أن المتوسط الحسابي الكلي لاتجاهات طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة نحو توظيف استراتيجية التعليم المدمج في تدريس المساقات الجامعية بلغ (3.43)، وانحراف معياري (0.76)، وإذا ما قورن هذا المتوسط مع علامة المحك (3)، تبين أن اتجاهات طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة نحو توظيف استراتيجية التعليم المدمج في تدريس المساقات الجامعية إيجابية بدرجة متوسطة، وجاء أولاً مجال (اتجاهات الطلبة نحو اهمية التعليم المدمج) بمتوسط حسابي بلغ (3.57)، وانحراف معياري (0.80)، يليه مجال (اتجاهات الطلبة نحو التعليم المدمج بشكل عام) بمتوسط حسابي (3.29)، وانحراف معياري (0.76).

يظهر من النتائج السابقة أن اتجاهات الطلبة نحو التعليم المدمج إيجابية بدرجة متوسطة؛ لأنه يمكن الطلبة من تكرار عرض المادة التعليمية، ويساعد على تطوير مهاراتهم في استخدام الوسائل والتقنيات الالكترونية، كما أن التعليم المدمج يخفف من مستوى الإحراج الذي قد يشعر به المتعلم عند ارتكاب الأخطاء في التعليم الاعتيادي، كما أنّ التنوع في أساليب التدريس ودمج التقنية بالتعليم من قبل المدرس يشعر المتعلم بالارتياح والذي ساهم في تحقيق اتجاهات إيجابية نحو هذا النوع من التعلم، كما يمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أنّ هذا النوع من التعليم المدمج يساعد الطلبة في اكتساب مهارات حاسوبية ويعزز من توظيف جميع حواسهم في العملية التعليمية، وقد يسهم التعليم المدمج في مساعدة الطلبة على تحسين مستوى المناقشة الالكترونية.

وتتفق هذه الدراسة مع النتائج التي توصلت اليها دراسة الرشيدي (2013) والتي كشفت أن اتجاهات الطلبة في كليات التربية نحو التعليم المدمج كانت متوسطة,وكذلك اتفقت مع دراسة Futch (2015) والتي خلصت الى ان اتجاهات الطلبة نحو التعليم المدمج في جامعة فلوريدا كانت ايجابية. وأضاف الحميري (2014) بأن اتجاهات المجتمع التعليمي نحو التعليم الالكتروني بمنطقة تبوك كانت ايجابية, وأكدت المواضية (2020) في دراستها بان اتجاهات الطلبة نحو التعلم عن بعد في جامعة مؤته كانت ايجابية, واتفقت نتيجة هذه الدراسة ايضا مع دراسة عبدالله (2021) التي أظهرت أن اتجاهات طلبة الدبلوم العام بمراكز التاهيل التربوي بالازهر الشريف نحو التعليم المدمج اثناء جائحة كورونا كانت ايجابية.

**ثانياً: على مستوى فقرات كل مجال**

**مجال اتجاهات الطلبة نحو التعليم المدمج بشكل عام**

**جدول (5)**

***المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة نحو التعليم المدمج بشكل عام، مرتبة تنازليا***

| الرقم | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب النسبي | الاتجاه |
|---|---|---|---|---|---|
| 5 | يوفر التعليم المدمج للطلبة تكرار عرض المادة التعليمية | 3.95 | 0.99 | 1 | ايجابي |
| 11 | أرى أن التعليم المدمج يساعدني على تطوير مهاراتي في استخدام الوسائل الالكترونية | 3.85 | 1.07 | 2 | ايجابي |
| 14 | لا أشعر بالإحراج عند ارتكاب الأخطاء في التعليم المدمج مقارنة بالتعليم الاعتيادي | 3.69 | 1.09 | 3 | ايجابي |
| 12 | أعتقد أن التنوع في أساليب التدريس ودمج التقنية بالتعليم من قبل المدرس يشعرني بالارتياح | 3.68 | 1.06 | 4 | ايجابي |
| 20 | يشعر الطلبة بالراحة أثناء التعلم في بيئة التعليم المدمج | 3.63 | 1.06 | 5 | محايد |
| 1 | أشعر بالرضا عن استخدام اسلوب التعليم المدمج في العملية التعليمية | 3.52 | 1.21 | 6 | محايد |
| 6 | يساعد التعليم المدمج على تبادل الخبرات بين الطلبة | 3.51 | 1.07 | 7 | محايد |
| 2 | يساعد التعليم المدمج في إنجاح المشاركة الفاعلة لجميع الطلبة في المحاضرة | 3.50 | 1.20 | 8 | محايد |
| 16 | أعتقد أن التعليم المدمج زاد من تواصلي مع زملائي لدراسة المقررات | 3.48 | 1.22 | 9 | محايد |
| 7 | محاضرات التعليم المدمج مشوقة لانها تتعرض الى مواقف تعليمية غير تقليدية | 3.46 | 1.09 | 10 | محايد |

| الرقم | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب النسبي | الاتجاه |
|---|---|---|---|---|---|
| 10 | اشعر بان التعليم المدمج يمتاز بالشمولية والمرونة أكثر من التعليم التقليدي | 3.44 | 1.09 | 11 | محايد |
| 3 | يزيد التعليم المدمج المادة العلمية متعة وفائدة | 3.38 | 1.18 | 12 | محايد |
| 4 | يسهم استخدام التعليم المدمج بتعزيز الانشطة التعليمية المرتبطة بالمقررات الدراسية | 3.38 | 1.17 | 13 | محايد |
| 13 | أعتقد أن التعليم المدمج سيغير التعليم نحو الافضل | 3.33 | 1.27 | 14 | محايد |
| 15 | أرى أن التعليم المدمج يزيد من دافعية المتعلم للتعلم | 3.31 | 1.24 | 15 | محايد |
| 18 | أعتقد أن التعليم المدمج مضيعة للوقت والجهد | 3.03 | 1.20 | 16 | محايد |
| 8 | أعتقد ان التعليم المدمج مرهق ومشتت لأفكار الطلبة | 2.59 | 1.24 | 17 | محايد |
| 19 | أشعر أن التعلم من خلال التعليم المدمج سهل النسيان مقارنة بالتعليم الاعتيادي | 2.53 | 1.19 | 18 | محايد |
| 9 | أرى أن تجربة التعليم المدمج جديدة بالنسبة لي | 2.35 | 1.03 | 19 | محايد |
| 17 | أعتقد أن التدريس بالطريقة الاعتيادية في الجامعة أفضل من التقنية المدمجة | 2.23 | 1.15 | 20 | سلبي |
| | **المتوسط الحسابي الكلي للمجال** | **3.29** | **0.76** | | محايد |

يتبين من الجدول (5) أن المتوسط الحسابي الكلي لاتجاهات طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة نحو التعليم المدمج بشكل عام بلغ (3.29)، وانحراف معياري (0.76)، وإذا ما قورن هذا المتوسط مع علامة المحك (3)، تبين أن اتجاهات طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة نحو مجال (التعليم المدمج بشكل عام) إيجابية بدرجة متوسطة.

كما يتبين من الجدول (5) ان الفقرة رقم (5) وهي : "يوفر التعليم المدمج للطلبة تكرار عرض المادة التعليمية" قد حصلت على المرتبة الاولى باعلى متوسط حسابي والذي بلغ (3.95) وبطبيعة اتجاه ايجابي , وهذا يعكس مدى اهتمام الطلبة بالتعليم المدمج والذي يخلق بيئة تعليمية تعلمية, دائمة وحيوية وغير مقيدة بالزمان والمكان.

ويمكن أنّ تعزى النتائج في الجدول السابق إلى أنّ التعليم المدمج أصبح من أنواع التعلم المطروحة وبقوة في تدريس المساقات، فالتعليم المدمج طوّر من مهارات الطلبة الحاسوبية، ومكنّهم

من التعامل مع البرمجيات الحاسوبية بطريقة سلسلة ومناسبة، كما أن التنوع في أساليب التدريس المستخدم في التعليم المدمج وفّر نوعاً من المتعة والتشويق لدى الطلبة وخفف من مستوى التوتر والخوف من الأخطاء التي قد يقع بها الطلبة اثناء التعليم التقليدي.

## مجال اتجاهات الطلبة نحو اهمية التعليم المدمج:

**جدول (6)**

***المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة نحو أهمية التعليم المدمج، مرتبة تنازليا***

| الرقم | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب النسبي | الاتجاه |
|---|---|---|---|---|---|
| 21 | يساعدني التعليم المدمج بالحصول على احدث المعلومات الخاصة بدراسة المقررات بسهولة ويسر في أي وقت ومن أي مكان | 3.84 | 0.95 | 1 | ايجابي |
| 23 | يفتح التعليم المدمج المجال للطلبة للتعلم بطرق متنوعة حيث يوفر المحتوى التعليمي بأكثر من شكل مطبوعا كان او مرئيا او مسموعا نتيجة الاتصال بمواقع الكترونية متعددة | 3.82 | 0.96 | 2 | ايجابي |
| 25 | يساعد التعليم المدمج الطلبة في اكتساب مهارات حاسوبية ويعزز من توظيف جميع حواسهم في العملية التعليمية | 3.72 | 1.00 | 3 | ايجابي |
| 37 | يساعدني التعليم المدمج في تحسين المناقشة الالكترونية | 3.70 | 1.01 | 4 | ايجابي |
| 22 | ينمي التعليم المدمج قدرتي على التعلم وفق امكاناتي الخاصة | 3.63 | 1.04 | 5 | محايد |
| 29 | ينمي التعليم المدمج من مهارات التفكير لدى الطلبة ويقلل من مستوى الخوف والقلق عندهم | 3.63 | 1.07 | 6 | محايد |
| 26 | يتيح التعليم المدمج للطلبة فرصة إدارة الوقت ويساعد في تنفيذ الخطة الدراسية بأقل وقت وجهد | 3.62 | 1.09 | 7 | محايد |
| 32 | يسهم التعليم المدمج في تعزيز مهارات التعلم الذاتي لدي | 3.56 | 1.11 | 8 | محايد |

| الرقم | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب النسبي | الاتجاه |
|---|---|---|---|---|---|
| 30 | ينمي التعليم المدمج لدي التعلم التعاوني والتعلم بروح الفريق | 3.56 | 1.04 | 8 | محايد |
| 36 | استطيع من خلال التعليم المدمج التغلب على التعقيد التعلمي باستخدام مواد وروابط الكترونية متنوعة | 3.55 | 1.01 | 9 | محايد |
| 38 | يؤدي التعليم المدمج الى تطوير شخصيتي من خلال العمل التشاركي | 3.55 | 1.08 | 9 | محايد |
| 24 | يحسّن التعليم المدمج من قدرتي على التامل ودقة الملاحظة | 3.53 | 1.04 | 10 | محايد |
| 40 | لا اشعر بالعزلة الاجتماعية بطريقة التعليم المدمج لانه يزيد من تواصلي مع زملائي لمناقشة الموضوعات الدراسية | 3.53 | 1.17 | 10 | محايد |
| 39 | يحفز التعليم المدمج على توليد افكار جديدة وابداعية لدي | 3.52 | 1.09 | 11 | محايد |
| 27 | توفر لي بيئة التعليم المدمج التواصل بشكل فعال مع هيئة التدريس | 3.49 | 1.09 | 12 | محايد |
| 31 | يشجع التعليم المدمج على مشاركة الطلبة في الأنشطة | 3.47 | 1.11 | 13 | محايد |
| 35 | يكسبني التعليم المدمج خبرة التعلم المستمر | 3.47 | 1.07 | 13 | محايد |
| 33 | اشعر بان التعليم المدمج يزيد من كفاءتي وتحصيلي العلمي | 3.47 | 1.13 | 13 | محايد |
| 34 | يساعدني التعليم المدمج على فهم المعلومات وتطبيقها وليس فقط حفظها وتذكرها | 3.41 | 1.13 | 14 | محايد |
| 28 | يثير التعليم المدمج دافعية الطلبة نحو التعلم | 3.29 | 1.13 | 15 | محايد |
| | **المتوسط الحسابي للكلي للمجال** | **3.57** | **0.80** | | **متوسط** |

يتبين من الجدول(6) أن المتوسط الحسابي الكلي لاتجاهات طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة نحو اهمية التعليم المدمج بشكل عام بلغ (3.57)، وانحراف معياري (0.80)، وإذا

ما قورن هذا المتوسط مع علامة المحك (3)، تبين أن اتجاهات طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة نحو مجال (أهمية التعليم المدمج) إيجابية بدرجة متوسطة.

وقد حصلت الفقرة رقم (21) وهي " يساعدني التعليم المدمج بالحصول على احدث المعلومات الخاصة بدراسة المقررات بسهولة ويسر في أي وقت ومن أي مكان" على اعلى متوسط حسابي بلغت قيمته (3,84) , فيما حصلت الفقرة رقم (28) وهي " يثير التعليم المدمج دافعية الطلبة نحو التعلم" على اقل متوسط حسابي حيث بلغ (3,29).

ويمكن أن تعزى اتجاهات الطلبة الإيجابية نحو أهمية التعليم المدمج إلى ما يوفره هذا النوع من التعلم من معلومات دقيقة ومكتملة عن المقرر الدراسي وإمكانية الحصول عليها بسهولة ويسر في أي وقت ومن أي مكان، وإمكانية توفير المحتوى التعليمي المدمج بطريقة مرئية أو مسموعة مما يسهم في تحفيز الطلبة ومراعاة الفروق الفردية فيما بينهم من خلال التنوع الذي يوفره في كيفية تقديم المادة التعليمية وشكلها المختلف عن التعلم الوجاهي.

## النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما تأثير متغيرات (الجنس، التخصص، السنة الدراسية) في طبيعة اتجاهات طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤته نحو توظيف استراتيجية التعليم المدمج في تدريس المساقات الجامعية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين الثلاثي المتعدد، حيث تمّ أولًا حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات الطلبة في كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة نحو توظيف استراتيجية التعليم المدمج في تدريس المساقات الجامعية تعزى إلى متغيرات (الجنس، والتخصص، والسنة الدراسية)، والجدول(7) يبين ذلك:

**جدول (7)**

***المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لاتجاهات الطلبة في كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة نحو توظيف استراتيجية التعليم المدمج في تدريس المساقات الجامعية تعزى إلى متغيرات (الجنس، والتخصص، والسنة الدراسية)***

| المتغير | الفئة | المتوسطات والانحرافات | اتجاهات الطلبة نحو | | الكلي |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | التعليم المدمج بشكل عام | أهمية التعليم المدمج | |
| الجنس | ذكر | المتوسط الحسابي | 3.26 | 3.54 | 3.40 |
| | | العدد | 116 | 116 | 116 |
| | | الإنحراف المعياري | 0.78 | 0.82 | 0.77 |
| | أنثى | المتوسط الحسابي | 3.30 | 3.58 | 3.44 |
| | | العدد | 282 | 282 | 282 |
| | | الانحراف المعياري | 0.76 | 0.80 | 0.75 |
| التخصص | معلم | المتوسط الحسابي | 3.37 | 3.68 | 3.53 |

| المتغير | الفئة | المتوسطات والانحرافات | اتجاهات الطلبة نحو التعليم المدمج بشكل عام | اتجاهات الطلبة نحو أهمية التعليم المدمج | الكلي |
|---|---|---|---|---|---|
| السنة الدراسية | صف | العدد | 120 | 120 | 120 |
| | | الإنحراف المعياري | 0.70 | 0.76 | 0.70 |
| | الإرشاد | المتوسط الحسابي | 3.2313 | 3.4975 | 3.3644 |
| | | العدد | 99 | 99 | 99 |
| | | الإنحراف المعياري | 0.79 | 0.84 | 0.79 |
| | التربية الخاصة | المتوسط الحسابي | 3.14 | 3.47 | 3.30 |
| | | العدد | 81 | 81 | 81 |
| | | الإنحراف المعياري | 0.70 | 0.73 | 0.69 |
| | علم النفس | المتوسط الحسابي | 3.38 | 3.59 | 3.48 |
| | | العدد | 98 | 98 | 98 |
| | | الإنحراف المعياري | 0.84 | 0.86 | 0.83 |
| | أولى | المتوسط الحسابي | 3.18 | 3.39 | 3.29 |
| | | العدد | 97 | 97 | 97 |
| | | الإنحراف المعياري | 0.81 | 0.77 | 0.78 |
| | ثانية | المتوسط الحسابي | 3.36 | 3.68 | 3.52 |
| | | العدد | 101 | 101 | 101 |
| | | الإنحراف المعياري | 0.76 | 0.72 | 0.71 |
| | ثالثة | المتوسط الحسابي | 3.23 | 3.48 | 3.35 |
| | | العدد | 102 | 102 | 102 |
| | | الإنحراف المعياري | 0.81 | 0.87 | 0.82 |
| | رابعة | المتوسط الحسابي | 3.40 | 3.72 | 3.56 |
| | | العدد | 98 | 98 | 98 |
| | | الإنحراف المعياري | 0.63 | 0.81 | 0.70 |

يظهر من الجدول(7) وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية في اتجاهات الطلبة في كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة نحو توظيف استراتيجية التعليم المدمج في تدريس المساقات الجامعية تعزى إلى متغيرات (الجنس، والتخصص، والسنة الدراسية)، ولبيان

دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات تم استخدام تحليل التباين الثلاثي المتعدد كما هو مبين في الجدول (8).

**جدول(8)**

***تحليل التباين الثلاثي المتعدد لأثر متغيرات (الجنس، والتخصص، والسنة الدراسية) على اتجاهات الطلبة في كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة نحو توظيف استراتيجية التعليم المدمج في تدريس المساقات الجامعية***

| مصدر التباين | المتغير التابع | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة "ف" | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الجنس | التعليم المدمج بشكل عام | .103 | 1 | .103 | .181 | .671 |
| قيمة هوتلج | أهمية التعليم المدمج | .099 | 1 | .099 | .156 | .693 |
| (0.242) | الكلي | .101 | 1 | .101 | .179 | .672 |
| التخصص | التعليم المدمج بشكل عام | 3.971 | 3 | 1.324 | 2.316 | .075 |
| قيمة ويلكس لامبدا | أهمية التعليم المدمج | 2.765 | 3 | .922 | 1.462 | .225 |
| (0.975) | الكلي | 3.225 | 3 | 1.075 | 1.910 | .127 |
| السنة الدراسية | التعليم المدمج بشكل عام | 3.470 | 3 | 1.157 | 2.024 | .110 |
| قيمة ويلكس لامبدا | أهمية التعليم المدمج | 7.569 | 3 | 2.523 | 4.001 | *.008 |
| (0.967) | الكلي | 5.318 | 3 | 1.773 | 3.149 | *.025 |
| الخطأ | التعليم المدمج بشكل عام | 222.850 | 390 | .571 | | |
| | أهمية التعليم المدمج | 245.945 | 390 | .631 | | |
| | الكلي | 219.547 | 390 | .563 | | |
| الكلي | التعليم المدمج بشكل عام | 4542.565 | 398 | | | |
| | أهمية التعليم المدمج | 5324.865 | 398 | | | |
| | الكلي | 4910.848 | 398 | | | |
| الكلي المصحح | التعليم المدمج بشكل عام | 230.098 | 397 | | | |
| | أهمية التعليم المدمج | 256.392 | 397 | | | |
| | الكلي | 228.006 | 397 | | | |

***ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05 ≥α)**

تشير النتائج الواردة في الجدول (8) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05 ≥ ⍰) تعزى لأثر متغير (السنة الدراسية) على اتجاهات الطلبة في كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة نحو توظيف استراتيجية التعليم المدمج في تدريس المساقات الجامعية في مجال (أهمية التعليم المدمج) وعلى المستوى الكلي، ولمعرفة لصالح من هذه الفروق تم إجراء اختبار شافيه للمقارنات البعدية، والجدول (9) يبين ذلك.

**جدول (9)**

***نتائج المقارنات البعدية لاختبار(شافيه) بين المتوسطات الحسابية على اتجاهات الطلبة في كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة نحو توظيف استراتيجية التعليم المدمج في تدريس المساقات الجامعية حسب متغير(السنة الدراسية)***

| الدرجة (س) | الدرجة (ص) | فروق المتوسطات | الدلالة |
|---|---|---|---|
| أولى | ثانية | *0.2352- | 0.028 |
| | ثالثة | 0.0691- | 0.516 |
| | رابعة | *0.2739- | 0.011 |
| ثانية | ثالثة | 0.1661 | 0.116 |
| | رابعة | 0.0386- | 0.717 |
| ثالثة | رابعة | 0.2048- | 0.054 |

يتبين من الجدول (9) أن هناك فروقاً بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة بين السنة الدراسية (أولى) وبين السنتين الدراستين (الثانية والرابعة)، ولصالح السنتين الدراستين (الثانية والرابعة).

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن طلبة السنة الأولى لا تزال الخبرة لديهم قليلة في عملية التفاعل مع التعليم المدمج والتعلم من خلاله وهذا ساهم بانخفاض مستوى اتجاهاتهم نحو التعليم المدمج، كما أن طلبة السنة الأولى على كل حالات التعلم سواء أكان تعليم وجاهي أو تعليم مدمج قد يكون مستوى التوتر ومستوى الخوف لديهم أعلى من طلبة السنوات الأخرى بسبب الانتقال والفجوة الكبيرة بين نوع التعليم المدرسي ونوع التعليم الجامعي.

واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة البيات والنعيمات والطيب (2020) ودراسة العجمي (2021) التي أظهرتا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو التعليم المدمج تعزى لمتغير السنة الدراسية، ويمكن أن يعزى الاختلاف إلى اختلاف مكان إجراء الدراسات.

كما أن النتائج الواردة في الجدول (8) تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05 ≥ ⍰) تعزى لأثر متغيري (الجنس والتخصص) على اتجاهات الطلبة في كلية

العلوم التربوية في جامعة مؤتة نحو توظيف استراتيجية التعليم المدمج في تدريس المساقات الجامعية في المجالين وعلى المستوى الكلي.

ويمكن أن تعزى هذه النيتجة إلى طبيعة التعليم المدمج الذي تبنته كلية العلوم التربوية في جامعة مؤته لكافة المساقات مثل برمجية (Microsoft Teams) التي تدرس من خلال هذا النوع من التعلم متشابهة من حيث الآلية والمحتوى وبالتالي لم يكن هناك فروق في مستوى الاتجاهات تعزى لمتغيري (الجنس والتخصص).

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة العجمي (2021) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو التعليم المدمج تعزى إلى متغير الجنس، كما تتفق أيضا مع نتيجة دراسة البيات والنعيمات والطيب (2020) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو التعليم المدمج تعزى إلى متغير الجنس.

## التوصيات والمقترحات:

في ضوء نتائج هذه الدراسة تقترح وتوصي الباحثة بما يلي:

- تدريب أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة على مهارت التواصل الالكتروني وكذلك تطوير قدرتهم على تنزيل وتنصيب البرامج الالكترونية كمتطلبات قبلية للتعليم الالكتروني او التعليم المدمج من خلال عقد الدورات المناسبة لتحقيق تلك المهارات .

- أن تعمل جامعة مؤتة على توفير البنية التحتية المناسبة للتعليم المدمج من مختبرات وقاعات وبرمجيات وأجهزة.

- العمل على تطوير المقررات الدراسية في جامعة مؤتة حتى تتناسب مع متطلبات التعليم المدمج وذلك بواسطة لجنة من المختصين بتطوير المناهج وتكنولوجيا التعليم.

- ان تعمل جامعة مؤته على تخصيص الميزانية اللازمة لدمج التكتولوجيا في التعليم , لتغطية تكاليف شراء الاجهزة والبرمجيات والتدريب, وكذلك لتوفير الدعم الفني وصيانة الاجهزة والشبكة بصورة دائمة, ووضع خطة شاملة طويلة الامد لدمج التكنولوجيا في التعليم واستخدام اعضاء هيئة التدريس لها.

- تشجيع اعضاء الهيئة التدريسية على استخدام التعليم المدمج واعتبار ذلك احد عناصر تقييمهم , وتقديم الحوافز التشجيعية والمكافآت المالية لمستخدمي استراتيجية التعليم المدمج.

- تبني الجامعة خطة لإدارة التغيير في التحول التعليمي في منظومة التعليم الالكتروني او التعليم المدمج , وتنمية القناعة الكاملة لدى اعضاء الهيئة التدريسية باهمية التعليم المدمج في الظروف العادية والطارئة , وتعديل دور كل من عضو هيئة التدريس والطالب في الموقف التعليمي , ليتحول دور عضو هيئة التدريس من كونه ملقنا للمعرفة الى موجها ومشرفا, ويصبح دور الطالب مكتشفا للمعرفة بدلا من كونه مستقبلا لها.

## قائمة المراجع

### المراجع العربية:

أبو دوابة (2012). **الاتجاه نحو التطرف وعلاقته بالحاجات النفسية لدى طلبة جامعة الأزهر**. رسالة ماجستير غير منشورة، غزة، فلسطين، ص 15.

الأسود، الزهرة علي (2019). فاعلية استخدام التعليم المدمج في تدريس التوجيه والإرشاد التربوي في تنمية التحصيل والدافعية للتعلم لدى طالبات السنة الثانية علوم التربية بجامعة الوادي. **المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية**، (7)، 97-120.

أنصبو، عبير (2018). أثر استخدام إستراتيجية التعليم المدمج على تحصيل طلبة الجامعة الأردنية في مادة جغرافيا- الأردن. الجمعية الأردنية للعلوم التربوية، **المجلة التربوية الأردنية**، 3(4)، 26-45.

بدر، سهام (2002). اتجاهات الفكر التربوي في مجال الطفولة. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

البيات، منال وأبو الطيب، محمد والنعيمات، ساجدة (2020). أنماط التعلم السائدة وعلاقتها بمستوى الرضا عن

الجابري (2013 ).اتجاهات طلبة وأساتذة الجامعة نحو التعليم الإلكتروني، **مجلة الطفولة والتربية**، العدد السادس، السنة الثالثة، يناير، جامعة الإسكندرية.

جبر، سعيد والعرنوسي ، ضياء (2014). التعلم المزيج وضمان الجودة في التدريس الجامعي( دراسة نظرية). **مجلة كلية التربية الأساسية**، 17(3)، 152-177.

الحميري, عبدالقادر (2014). اتجاهات المجتمع التعليمي بمنطقة تبوك نحو تطبيق التعليم الالكتروني. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**,15(2), 165- 199.

الحياري، لينا (2019). أثر استخدام استراتيجية التعليم المدمج على تحصيل طلبة الجامعة الاردنية في مادة اللغة الانجليزية. **مجلة الدراسات العلوم التربوية** ، المجلد (46)، العدد (2)، عمان- الاردن.

خليفة, عبداللطيف ومحمود, عبدالمنعم (2003). **سيكولوجية الاتجاهات**. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

الديرشوي، عبد المهيمن عبد الحكيم (2019). **اثر استراتيجية التعليم المدمج على التحصيل الدراسي واستبقاء المعلومات لدى طالبات الصف الحادي عشر الأدبي في مادة الجغرافية بمركز محافظة دهوك/العراق**. دراسات العلوم التربوية، 46 (1), 271-286.

الديك, سامية عمر (2010). " **أثر المحاكاة بالحاسوب على التحصيل الاني والمؤجل لطلبة الصف الحادي عشر العلمي واتجاهاتهم نحو وحدة الميكانيكا ومعلمها**", رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة النجاح الوطنية , نابلس, فلسطين.

الذيابات، بلال (2013). فاعلية التعلم المبرمج القائم على استخدام طريقتي التعليم المدمج والطريقة التقليدية في تحصيل طلبة جامعة الطفيلة التقنية في مادة طرائق التدريس للصفوف الأولى واتجاهاتهم نحوه، **مجلة جامعة النجاح للأبحاث**(العلوم الإنسانية)، 27(1), 182-200.

ريحان، مساعد الماسة (2019). التعليم الالكتروني توظيفه واستخداماته وسماته وتطبيقاته ومعوقاته، **المجلة الالكترونية الشاملة متعددة التخصصات**، العدد العاشر .

زيتون (2006). **التعليم الالكتروني** ، المفهوم، القضايا، التطبيق، التقييم، الرياض: الدار الصوتية للتربية.

سلمان, بثينة سلمان (2021). **درجة امتلاك اعضاء هيئة التدريس في جامعة مؤته لمهارات استخدام نظام ادارة التعلم الالكتروني (Teams Microsoft) ودرجة ممارستهم لها**, رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة مؤته- الاردن.

سليم، تيسير إنداوس (2018). اتجاهات طلبة جامعة البلقاء التطبيقية نحو التعليم المدمج - الأردن. **مجلة دراسات العلوم التربوية**، 45(4)، ملحق (4)، 242-259.

شعبان، فاطمة عاشور وجعفر، انجي (2017). **فاعلية التعليم المدمج في تدريس مقرر طرق تدريس الاقتصاد المنزلي لتحسين التحصيل والاتجاه نحوه لدى طالبات كلية التربية بجامعة نجران**. البحث مدعم من عمادة البحث العلمي بجامعة نجران، المجلد (6)، العدد (7)، 168- 183 وبرقم NuisHEDIS/114.

الشهري، عبدالرحمن (2010). **مدى استخدام معلمي التربية الاسلامية للحاسب الالكتروني في تدريس مادة الفقه في المعاهد العلمية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام القرى، مكة المكرمة، السعودية.

الشوملي (2007). **الانماط الحديثة في التعليم العالي: التعليم الالكتروني المتعددة الوسائط.** بحث مقدم الى المؤتمر السادس لعمداء كليات الاداب في الجامعات الاعضاء في اتحاد الجامعات العربية (ندوة ضمان جودة التعليم والاعتماد الاكاديمي) جامعة الجنان، لبنان.

الصالح، لمياء ابراهيم وآخرون (2018). فاعلية التعليم المدمج باستخدام نظام ادارة التعلم على تحصيل طالبات مقرر تقنيات التعليم والاتصال بجامعة الملك سعود. **المجلة الدولية التربوية المتخصصة**، 7(9)، 79-97.

صدقي (2010). **الاتجاهات في علم النفس الاجتماعي**، متاح علىwwsociat-team.com .

صوافطة، وليد (2016). فاعلية التعليم المدمج القائم على نظام إدارة التعليم الالكتروني "بلاكبورد" في تنمية الاتجاهات نحو الفيزياء لدى طلبة الكليات الصحية بجامعة الملك سعود، جامعة الكويت، **المجلة التربوية**، 30 (119)، 295-345 .

الطيطي، محمد وحمايل، حسين (2017). واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية في ضوء إدارة المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها. **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية**، 5(18)، 196-210.

عبدالله (2021). اتجاهات طلبة الدبلوم العام بمراكز التأهيل التربوي بالأزهر الشريف نحو التعليم المدمج أثناء جائحة كورونا. جامعة االزهر، كلية التربية بالقاهرة، **مجلة التربية**، العدد (191)، المجلد (5), 151-264.

العجمي (2021). اتجاهات طلبة الجامعة العربية المفتوحة بالمملكة العربية السعودية نحو التعليم المدمج والصعوبات التي تواجه تطبيقه من وجهة نظرهم. **مجلة اتحاد الجامعات العربية**، 41(3)، 1-17.

عطار، عبد الله وكنساره، إحسان (2013). وسائل الاتصال التعليمية والتكنولوجية الحديثة. ط1، الرياض: مكتبة املك فهد الوطنية.

عوض، حسني وأبو بكر ، اياد (2010). **أثر استخدام نمط التعليم المدمج على تحصيل الدارسين في جامعة القدس المفتوحة** - فلسطين.

الغامدي، خالد (2013). **أثر استخدام التعليم المدمج في تدريس قواعد اللغة الإنجليزية على تحصيل متدربي الكلية التقنية بالباحة** . رسالة ماجستير، جامعة الباحة، السعودية.

قطامي, يوسف وعدس, عبدالرحمن (2002). **علم النفس العام**. عمان: دار الفكر.

قطامي، يوسف ؛ عدس، عبدالرحمن (2002). **علم النفس العام**، عمان :دار الفكر للطباعة والنشر.

المرشدي، عماد حسين وآخرون (2017). **أثر استخدام التعليم المزيج في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط ودافعيتهن نحو مادة علم الأحياء**. جامعة بابل / كلية التربية الاساسية. المجلد 2017، العدد 35، ص 1106-1120.

منصور (2006). **التعلّم ونظرياته** .مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية , منشورات جامعة تشرين، اللاذقية.

المهدي (2008). **التعلم الافتراضي**، فلسفته، مقوماته، فرص تطبيقه، الاسكندرية: دار الجامعة الجديدة، ص 85.

المواضية، حنين لافي (2021). **تطوير مقياس لاتجاهات الطلبة نحو التعلم عن بعد في جامعة مؤته**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤته – الاردن.

المواضية، رضا والزعبي طلال (2020). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية نحو التعليم المدمج والصعوبات التي تواجههم في تطبيقه. **مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية**،20(1)، 9-48.

هواش (2020). آراء طلبة كلية الزراعة في الجامعة الاردنية نحو تطبيق استراتيجية التعليم المدمج في تدريس المساقات الجامعية واتجاهاتهم نحوه، **مجلة العربي للدراسات والابحاث**، 6(6)، 12-40.

والي، محمد (2015). الاستعداد لتطبيق التعليم المدمج لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية، **مجلة كلية التربية**، جامعة بنها، 26(104) 41-77.

**المراجع العربية مترجمة:**

Abu Dawaba. (2012) *The trend towards extremism and its relationship to the psychological needs of Al-Azhar University students*. Unpublished master's thesis, Gaza, Palestine, p. 15.

Ansabu, Abeer (2018). The effect of using the blended learning strategy on the achievement of the University of Jordan students in the subject of geography - Jordan. The Jordanian Association for Educational Sciences, *the Jordanian Educational Journal*, 3 (4), 26-45.

Bader, Siham (2002). *Trends in educational thought in the field of childhood*. Cairo: The Anglo-Egyptian Library.

Al-Jabri (2013) Attitudes of university students and professors towards e-learning, *Childhood and Education Journal*, sixth issue, third year, January, Alexandria University.

Jabr, Saeed and Al-Arnoussi, Dia (2014). Blended learning and quality assurance in university teaching (a theoretical study). *Journal of the College of Basic Education*, 17 (3), 152-177.

Al-Hamiry, Abdel-Qader (2014). Attitudes of the educational community in Tabuk region towards the application of e-learning. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 15(2), 165- 199.

Hiari, Lina (2019). The effect of using the blended learning strategy on the achievement of the students of the University of Jordan in the subject of the English language. *Journal of Educational Sciences Studies*, Volume (46), Issue (2), Amman - Jordan.

Khalifa, Abdel-Latif and Mahmoud, Abdel-Moneim (2003). *Attitude psychology*. Cairo: Dar Gharib for printing, publishing and distribution.

Al-Dirshawy, Abdel-Mohimen Abdel-Hakim (2019). The impact of the blended learning strategy on academic achievement and information retention among the eleventh-grade students in the geography subject in Dohuk Governorate / Iraq. *Educational Science Studies*, 46 (1), 271-286.

Al Deek, Samia Omar (2010). *"The effect of computer simulation on the immediate and delayed achievement of eleventh grade students and their attitudes towards the mechanics unit and its teacher",* an unpublished master's thesis, An-Najah National University, Nablus, Palestine.

Al-Dhiabat, Bilal (2013). The effectiveness of programmed learning based on the use of the two methods of blended learning and the traditional method in the achievement of students of Tafila Technical University in the subject of teaching methods for the first grades and their attitudes towards it, *An-Najah University Journal for Research (Human Sciences),* 27 (1), 182-200.

Rayhan, Musaed Almasa (2019). E-learning, its employment, uses, features, applications and obstacles, *the comprehensive multidisciplinary electronic magazine*, the tenth issue.

Olive (2006). *E-learning, concept, issues, application, evaluation*, Riyadh: Al-Dar Al-Sawtia for Education.

Salman, Buthaina Salman (2021). *The degree to which faculty members at Mutah University possess the skills of using the e-learning management system (Microsoft Teams) and the degree to which they practice them*, unpublished master's thesis, Mutah University - Jordan.

Salim, Tayseer Indaos (2018). Attitudes of Al-Balqa Applied University students towards blended education - *Jordan. Journal of Educational Science Studies*, 45 (4), Appendix (4), 242-259.

Al-Shehri, Abdul Rahman (2010). *The extent to which teachers of Islamic education use the electronic computer in teaching jurisprudence in scientific institutes*, unpublished master's thesis, Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah, Saudi Arabia.

Shomali (2007). Modern patterns in higher education: multimedia e-learning. Research submitted to the Sixth Conference of Deans of Faculties of Arts in Universities Members of the Association of Arab Universities *(Symposium on Quality Assurance of Education and Academic Accreditation)* Jinan University, Lebanon.

Al-Saleh, Lamia Ibrahim, et al. (2018). The effectiveness of blended learning using the learning management system on the achievement of the students of the course of educational and communication technologies at King Saud University. *International Specialized Educational Journal*, 7(9), 79-97.

Sidqi (2010). *Trends in Social Psychology*, available at wwwsociat-team.com.

Sawafta, Walid (2016). The effectiveness of blended learning based on the electronic learning management system "Blackboard" in developing attitudes towards physics among students of health colleges at King Saud University, Kuwait University, *Educational Journal*, 30 (119), 295-345.

Al-Taiti, Muhammad and Hamayel, Hussein (2017). The reality of e-learning in Palestinian universities in the light of knowledge management from the point of view of faculty members. *Journal of Al-Quds Open University for Educational and Psychological Research and Studies*, 5 (18), 196-210.

Abdullah (2021). Attitudes of general diploma students in educational rehabilitation centers in Al-Azhar Al-Sharif towards blended education during the Corona pandemic. Al-Azhar University, Faculty of Education in Cairo, *Education Journal*, Issue (191), Volume (5), 151-264.

Al-Ajami (2021). Attitudes of the students of the Arab Open University in the Kingdom of Saudi Arabia towards blended education and the difficulties facing its application from their point of view. *Journal of the Association of Arab Universities*, 41(3), 1-17.

Attar, Abdullah and Kansara, Ihsan (2013). *Modern educational and technological means of communication*. 1st floor, Riyadh: King Fahd National Library.

Awad, Hosni and Abu Bakr, Eyad (2010). *The effect of using the blended learning style on the achievement of students at Al-Quds Open University* - Palestine.

Al-Ghamdi, Khaled (2013). *The effect of using blended learning in teaching English grammar on the achievement of the trainees of Al-Baha Technical College*. Master's thesis, Al-Baha University, Saudi Arabia.

Qatami, Youssef and Adass, Abdel-Rahman (2002). *general psychology*. Amman: Dar Al-Fikr.

Qatami, Yousef; Adass, Abdul Rahman (2002). *General Psychology*, Amman: Dar Al-Fikr for printing and publishing.

Al Morshedy, Emad Hussein, et al (2017). The effect of using blended learning on the achievement of second intermediate grade students and their motivation towards biology. University of Babylon / *College of Basic Education*. Volume 2017, Issue 35, pp. 1106-1120.

Mansour (2006). *Learning and its theories*. Directorate of University Books and Publications, Tishreen University Publications, Lattakia.

Al Mahdi (2008). *Virtual learning, its philosophy, components, opportunities for its application*, Alexandria: New University House, p. 85.

Al-Mawadiyah, Hanin Lafi (2021). *Developing a measure of students' attitudes towards distance learning at Mu'tah University*, an unpublished master's thesis, Mu'tah University - Jordan.

Al-Mawadiyah, Reda and Al-Zoubi Talal (2020). Attitudes of faculty members in Jordanian universities towards blended education and the difficulties they face in applying it. *Zarqa Journal for Research and Human Studies*, 20 (1), 9-48.

Hawash (2020). Opinions of students of the Faculty of Agriculture at the University of Jordan towards applying the blended learning strategy in teaching university courses and their attitudes towards it, *Al-Arabi Journal for Studies and Research*, 6 (6), 12-40.

Wali, Muhammad (2015). Preparation for the application of blended learning among postgraduate students at the College of Education. *Journal of the Faculty of Education*, Benha University, 26(104) 41-77

**.المراجع الأجنبية:**

Akkoyunlu, Buket and Soylu, Meryem Y. (2011). Astudy On Student's Views On Blended Learning Environment, **Turkish Online Journal of Distance Education**, TOJDE, July 2006, ISSN 1302-6488, Volume:7 Number:3 Article :3.

Aleks, J. & Chris, P. (2002). Reflections on the use of blended learning. The University of Sanford. Retrieved 9 august 2010. www.edu.sanford.ac.uk/her/proceedings/papers/ah04.rtf.

Alexander, D. (2006). Ciso Learning Institute for Blending Learning, http://www.Cisco.com/ Learning Institute

Bao, W. (2020). COVID ▯19 and online teaching in higher education: A case study of Peking University. **Human Behavior and Emerging Technologies,** 2 (2), 113-115.

Dweikat, K. & Amer, O. (2017). Students' attitudes towards blended learning at Al Quds open University**, Journal of Al Quds Open University for human and social Researches,** (42), 56–70.

Futch, L. (2015). A study of blended learning at metropolitan, **Research University**, (ED, D) Florida University.

Kim, K. J., & Frick, T. (2011). Changes in student motivation during online learning. **Journal of Educational Computing Research**, 44(1), 1-23.

Melton, S. (2013). Evaluating students' achievement and satisfaction in the course of mathematics during their studies in a mixed learning method compared to the traditional method. **Journal of Distance Education**. 13, (1), 21-39.

Taylor, R. (2007). A blended online instructional approach to physical education instruction: A combination to enhance student cognitive and physical ability.

Thorn, K. (2013). Blended Learning: how to integrate Online and Traditional Learning. London: Kogan Page.

Waha, B& Davis, K. (2014). Universities ustudents'perspective on blended learning, **Journal of Higher Education Policy and Management,** 36(2), 172-182.

Yulia, H. (2020). Online Learning to Prevent the Spread of Pandemic Corona Virus in Indonesia. ETERNAL (**English Teaching Journal).** 11(1). 48-56.

Zabadi, A & Al-Alawi, A. (2016). University Students' Attitudes towards E-Learning: University of Business & Technology (UBT)-Saudi Arabia-Jeddah: A Case Study. **International Journal of Business and Management**, 11(6), 285-295.